

معالم التيسير في الفقه الإسلامي - الدرس الرابع - الشيخ الدكتور

حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:11](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون انا الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق - [00:00:31](#)

انها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله ما كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:51](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد. هذا لقاونا اليوم ان شاء الله تعالى هو اللقاء الاخير وليس الاخر باذن الله تعالى في هذه الدورة والتي كانت موسومة لي معالم التيسير - [00:01:11](#)

في الفقه الاسلامي وقد بلغنا والله الحمد والفضل والمنة عند المعلم الثالث وكانت المعالم لما ابتدأنا كانت اربعة. المعلم الاول التيسير تأصيلا. والمعنى الثاني التيسير والمناهج المنحرفة والمعلم الثالث التيسير وتطبيقاته والمعلم الرابع التيسير وشيخ الاسلام - [00:01:31](#)

ابن تيمية لعدم يعنى سعة الوقت فيما يناسب المعالم الاربعة. اقتصرنا على معالم ثلاث وجمعنا المعلم الثالث الى المعلم الرابع من خلال تطبيقات ابن تيمية نفسه رحمة الله وصار عنده المعلم الثالث آآ التيسير وشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:02:01](#)

وتطبيقات فقهية من خلال تيسيرات ابن تيمية رحمة الله تعالى قد وصلنا وتكلمنا في اللقاء الماضي عن اه ضوابط التيسير الاربعة ومن يذكرنا الضابط الاول هات يا ابا اسامة. ان - [00:02:34](#)

تكون ثابتنا في الكتاب والسنة. فالله عز وجل قد اذن لنا في الصلاة في القصر في السفر. واذن لنا بالجماع في السفر واذن لنا بالفطر عند المرض. واذن لنا بالفطر عند السفر. فهذه اه تيسيرات وتحفيض - [00:03:04](#)

ثابتة بنصوص الوحيد في الكتاب والسنة. الضابط الثاني ات يزن. عدم جاوز النص عدم تجاوزت النص حال الالز بالتيسيير. فالشرع اذن لنا بقصر الصلاة الرباعية الى ركعتين فلا يجوز ان نتجاوز بذلك من الصلاة الثالثة ف يجعل المغرب ركعتين. هذا لا يجوز. هات الثالث يا ابا - [00:03:24](#)

يا ابا الا يعارض نصوص الكتاب والسنة. الا يعارضوا نصوص الكتاب والسنة. فالله عز وجل اذن لنا بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء جمع لنا هديتين والليلتين. فما ينبغي ان نذهب فنجتمع بين العصر والمغرب. الرابع لكل - [00:03:54](#)

ان يكون التيسير مقيم ذنب بالمقاصد الشرعية ونقصد المقاصد الصحيحة التي تم اه تعينها على الوجه الصحيح ومن خلال المسالك الصحيحة عند العلماء. ليس بالهوى والتشهد. اه هذه الضوابط الاربعة هي الضوابط الرئيسة في الجملة. وبقى شيء يعني كنت احب ان انبه عليه - [00:04:14](#)

اه في موضوع الضوابط وتجاوزته غفلة غفر الله لي نسأل الله ان يجيرني واياكم من الغفلة والهوى المحرم والشهوة المحرمة وهي هي اه ضوابط تفصيلية يحتاجها المفتى في حال تصدره والمتصدر ومن - [00:04:44](#)

صدر العلم هذه الضوابط التفصيلية يحتاجها حال التيسير والتحفيف. الضوابط الاربعة التي يمكن ان نقول انها حدود تمنع اختلاط التيسير الشرعي بالتيسيير ماذا؟ المنفلت مبالغ فيه لكن الضوابط التي سأذكرها هي ضوابط داخل التيسير. يعني احنا ذكرنا ضوابط -

00:05:04

تحد التيسير عن خارجه. وهذه الضوابط مهمة جدا لمن اراد ان ييسر داخل التيسير. وهي ضوابط تفصيلية المقام لا يتسع لتفصيلها فكل ضابط يعني يحتاج الى تفصيل لكن لحتى لا نعدم الفائدة برمتها اذكى هذه - 00:05:35

ضوابط بشكل على هيئة نقاط سريعة. وهي تشتمل وتلتقي مع الضوابط الاربعة. ولكن فيها نوع تفصيل. واضح وتفريع وهذه الضوابط نذكرها وان شاء الله تعالى يعني يسر الله مناسبة او مقاما اخر لتفصيلها او - 00:05:55

ان شاء الله فيكم خير تحرصون على اخذها من مصادرها ومنابعها الصحيحة. فالضابط الاول لا بد لمن اراد التيسير ان يراعي منطقة العفو او المسكون عنه في اشياء الشرع ماذا؟ عفا عنها - 00:06:15

فمن اراد التيسير لا بد ان ينتبه الى هذه المنطقة الى هذا المحل قضايا المغفو عنها ثانيا التضييق في الايجاب والتحريم. والمراد بالتضييق هنا الوقوف على حد ماذا؟ على حد الشرع - 00:06:39

نص ثالثا الاعتدال في اعمال اصل الاحتياط والتحوط محله ضيق جدا ليس كما يقول بعض الناس يقول التحوط يدخل في كذا من الشريعة هذا خطأ. شيخ الاسلام تيمية رحمه الله يجعل الاحتياط - 00:07:00

نادرها وضعيفا لا سيما لمن كان شبعان ريانا من نصوص الوحيين رابعا اجتناب البدع خامسا اقرار الرخص في محلها سادسا التمييز بين المقاصد والوسائل سادسا التمييز بين الوسائل والبدع عاشرا التمييز ثامنا عفوا التمييز بين الحيل والمخارج - 00:07:33

الحمد لله اشرنا لها في ثانيا شرحنا تاسعا استثمار فقه البدائل عاشرا لا بد لمن اراد التصدر وان ييسر ان يراعي العرف الحادي عشر مراعاة المآلات نعم؟ ما الات الاقوال؟ ما الفتني الذي يفتني بها - 00:08:30

الثاني عشر اعمال فقه الموازنات الثالث عشر نبذ التعصب المذهبى ثم شرعنا في اللقاء الماضي في معلم التيسير والمناهج المنحرفة وتكلمت ان التيسير قسمه التيسير المعاصر اليوم وهذا امتداد لما وقع في الزمان القادمة - 00:09:17

الى تيسير الى ان التيسير يقع صورتين منضبط ومباغٍ فيه منفلت وبيننا حقيقة كل نوع حقيقة كل نوع من التيسيرين ثم تكلمنا عن كلمة تاريخية في التيسير فذكرنا الجذور التاريخية والجذور الفكرية والجذور النفسية لباب التيسير المبالغ فيه والمنفلت - 00:09:54

وانطلقنا الى اصول منهج التيسير المعاصر وهو التيسير المبالغ فيه والمنفلت. ثم املينا عليكم الاصول السبعة وتركنا شرحها وبيانها الى لقاء اليوم حتى ننتقل بعدها ان شاء الله تعالى الى المعلم الاخير وهو - 00:10:24

التيسيير وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. قلنا اصول منهج التيسير بالغ فيه المنفلت الاول يا ابو ايش؟ اه الاصل الاول يا ابو حسني ما كتبتم؟ طيب. الاصل الاول يا ابا عبد الله. اه النظر الى المقاصد - 00:10:44

دون نصوص. الثاني هات يا صهيب خاصية اليسر والتيسير في الاسلام. الثالث ابا محمد تتبع الرخص. تتبع الرخص الرابع ترك حكم واتباع المتشابه. هات يا عطيات. قاعدة امور البلوى في التخفيف. تعميم اعمال - 00:11:14

هذه قاعدة عموم البلوى في التخفيف. السادس يا ابا اسامه. مبدأ التسليم بين المذاهب. الاخذ بمبدأ التلفيق من المذاهب استاذ جعل الخلاف دليلا بين قوسين قلنا الاحتجاج بين الخلافة. طيب نقف مع كل - 00:11:44

آه اصل من هذه الاصول وقفه يسيرة. آآ ثم نبين ثم نمضي ان شاء الله تعالى. حتى حتى يعني هذه الاصول تحتاج منا اه فهمها اه لتجنبها ولحدر الوقوع فيها - 00:12:04

الى المقاصد دون النصوص. ابتداء اخواني ما هي المقاصد؟ ما هي المقاصد هذا العلم وهو يسمى بعلم مقاصد الشريعة ومقاصد الشارع علم جليل جدا. وحيث ذكر علم مقاصد الشريعة مباشرة - 00:12:24

تبادر الى ذهن المتكلم والمتلقي اسم الامام من؟ الامام الشاطبي رحمه الله. علما ان الامام الشاطبي رحمه الله هو امام في علم

المقصاد بأنه افرده بالتصنيف واعتنى به في كتابه المواقفات - 00:12:52

وفصل في المقصاد فقسمها الى مقاصد الشارع ومقاصد المكلف. وجعل جزءا طبعا كتاب المواقفات ليس كله في المقصاد انما في جزء منه تكلم فيه عن مقاصد فصار الامام الشاطبي رحمة الله تعالى امام التنظير في علم المقصاد - 00:13:11
والا فالشاطبي مسبوق بهذا. مسبوق من الائمة الراشدة الاولين. وكتب في المقصاد وفي ضبطها والعنابة فيها الجويني والغزالى والهامدى. وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى له عنابة كبيرة في ذلك. حتى كتب - 00:13:31

استاذ الدكتور يوسف بدوي جزاه الله خيرا وهو الان مدرس في جامعة ام القرى. وهو اخ فاضل ومعتنى بآثار شيخ الاسلام تيمية هي لا سيم الفقهية والاصولية كتب رسالة آآ ضخمة بعنوان مقاصد الشرعية عند شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 00:13:51
وذكر في المقدمة الى ان الشاطبي ان كان امام التنظير في علم المقصاد فشيخ الاسلام ابن تيمية امام التطبيق والواقعية في علم المقصاد. وهذه الكلمة ايضا وافقه عليها او التقى الحافر على الحافر شيخ - 00:14:11

هنا شيخ مشهور في مقدماته على كتاب المواقفات. فهو يذكر ان امام المقصاد على الوجه الصحيح على الوجه التنظيري الواقعى التطبيق على وجه التطبيق الواقع الصحيح هو شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن تيمية رحمة الله تعالى. بل شيخنا - 00:14:31
يقول ان هذا الضبط عند الامام الشاطبي عليه انفاس ابن تيمية. لا سيما وان شيخ الشاطبي وهو المقبرى رحمة الله تعالى صاحب الامام المعروف صاحب القواعد. آآ في زمانه كان مقتنيا لكتب ابن القيم رحمة الله - 00:14:51

قالوا لعل ذلك من اسباب هذه الروح واسمعونى ماذا ساقول عبارة هذه الروح السلفية عند الشاطبي. الشاطبي رحمة الله اشعرى الشاطبي رحمة الله اشعرى مالك المذهب. ولكن الذى يقرأ كتاب الاعتصام يرى اماما معظمما للسنة - 00:15:11
مميزا لها عن البدعة واضعا حدودا وضوابط دقيقة جدا. وكل من جاء بعد الشاطبي رحمة الله كان عالة عليه في هذا الباب في باب بتاعنا. وكذلك في باب المواقفات في باب ضبط اصول الاحكام. وفي باب ضبط باب المقصود. فالشاطبي عالمة على علم المقصاد - 00:15:36

حتى يظن بعضنا بعض الناس ان الشاطيب هو المؤسس لهذا العلم. والصحيح ان علم المقصاد علم شرعى عظيم جليل. امتداد من زمن الوحي ومن زمن الرسالة الا انه علم كسائر العلوم. العلوم تعرف علم الاصول كان ظاهرا في زمن الرسالة والوحى - 00:15:56
نعم كان موجودا وكان ظاهرا. ولكن تفاصيل احكامه وضبطه على هيئة العلم المستقل من هذا بمراحل الى ان صار علم الاصول علما وفنا خاصا يستقل بنفسه عن سائر العلوم والفنون. ما هي مقاصد الشرعية؟ مقاصد الشرعية - 00:16:16
من لفظين مقاصد وشرعية. اما المقاصد فهي جمع مقصد او مقصد والمقصود او المقصود مصدر ميمي. مشتق من قصده ومقصد ومقصد على وزن مفعول ومفعول. وهذا الوزن يستعمل حقيقة في الزمان والمكان والمصدر والغاية - 00:16:36
هذا الوزن وهو مفعول يستعمل في الحقيقة في المكان والزمان والمصدر والغاية فيكون لفظ المقصود اما في المصدر وهو القصد القصد واما في المكان وهو المقصود اليه واما في الزمان - 00:17:18

فهو القصد واما في الغاية المقصودة وله الفعل قصد وقصد والمقصود المأمور ومن معانيه الاعتزام والتوجه واتيان الشيء والاعتماد. تقول قصد الحاجاج بيت الله او - 00:17:48

بيت الحرام اي اذا اموا فعفوا ليس الام الام. فنقول القصد معانيه كثيرة اولها امه توجه ومن معانيه استقامة الطريق وقصد السبيل ومن معانيه السهل الذي لا مشقة فيه. ولو كان لو كان - 00:18:14

قربيا وسفرنا قاصدا للتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة. سفرا قاصدا اي ماذا موضعا قربينا سهلا. ومن معانيه الاعتدال والتوسط ومن معانيه العدل نعم المسلك يعني اما في الاصطلاح فالمعنى هو المراد. والمقاصد هي المرادات - 00:18:37
وقال بعضهم المقاصد هي المعانى الغائية ايش هو بالمعانى الغائية التي لاجلها شرعت الاحكام قال ابن عاشور رحمة الله في كتابه مقاصد الشرعية مقاصد التشريع العامة هي المعانى والحكم الملحوظة للشارع في جميع احوال التشريع او معظمها. بحيث لا تختص ملاحظتها بالكون - 00:19:22

في نوع خاص من احكام الشريعة. وقال علام الفاسي وهو من اول من صنف في مقاصد الشريعة من العلماء المعاصرین. المراد بمقاصد الشريعة الغاية منها والاسرار التي وضعها الشارع عند كل حكم من احكامها - [00:20:12](#)

فهي المعانی الملحوظة من الاحکام الشرعیة والمرتبة علىها سواء كانت تلك المعانی حکما جزئیا او مصالح کلیة او سمات اجمالية؟ فالقول بن المقاصد هي المعانی الغائیة التي لاجلها شرعت الاحکام يجمع المعانی والمصطلحات او - [00:20:33](#)

التفسیرات المتفرقة لعلمائنا وائفتنا. اما الشريعة فهو يعرض فيراد بالشريعة ما شرعه الله لعباده من الدين وكل ما شرعه الله عز وجل من العقائد والاعمال كما يقول شیخ الاسلام. وبعضهم یفرق بين الشريعة - [00:20:57](#)

وماذا والعقيدة؟ فيجعل الشريعة خاصة بما بالاحکام العملية ويجعل العقيدة تتعلق بالاعمال بالاحکام الایمانیة قلبیة. طیب ومقاصد الشريعة كما قلنا وسبق هي الغایة من الشريعة والاسرار التي وضعها الشارع عند - [00:21:17](#)

كل حکم من احكامها هي الحکم المقصود للشارع في جميع احوال التشريع. هي الغایات التي وضعت للشريعة لاجل تحقيقها ومصالح العباد هي المعانی الغائیة التي لاجلها شرعت الاحکام هي المعانی والحكم - [00:21:45](#)

ويمکن ان نقول هي المعانی والحكم التي ارادها الله عز وجل من التشريعات عموما وخصوصا لتحقيق عبودیته واصلاح العباد في المعاش والمعادن مقاصد تنقسم الى اقسام عدة باعتبارات عدة فمن جهة محل صدورها - [00:22:04](#)

مقاصد للشارع ومقاصد للمکلف ماذا نقصد بمقاصد الشارع ومقاصد المکلف مقاصد الشارع هي المقاصد التي قصدها الشارع بانزلال الوحي وبيان الاحکام المقاصد الشارع هي المقاصد التي قصدها الشارع بانزلال الوحي وبيان الاحکام. مقاصد المکلف هي نیات - [00:22:55](#)

التي يقصدها المکلف في اقواله واعماله اذا اول شيء المقاصد من جهة محل صدورها قسمان. مقاصد الشارع ومقاصد المکلف. والمقاصد من جهة مرتبتها ومنزلتها فهي تنقسم الى ثلاثة اقسام ضرورية حاجة تحسینیة - [00:23:24](#)

الضرورية هي ما لا بد منه لقيام مصالح الدين والدنيا وفوائتها يؤدي الى الفساد وتهارج في الدنيا وعذاب وخساران في الآخرة وال الحاجیة هي ما يحصل بها توسيعة على المکلفین بحيث يؤدي فوائتها الى - [00:23:57](#)

ومشقة لكنه لا يصل الى درجة فوات الضروریات او الضرورات واما التحسینیة هي الاخذ بما يليق من محاسن العادات وفوائتها لا يؤدي الى خلل لا في ضروري ولا حاجة اقسام المقاصد باعتبار الشارع لها - [00:25:16](#)

فانها تنقسم الى معتبرة ملغاة مرسلة فالمقاصد المعتبرة التي ورد النص باعتبارها وشهاد الشارع باعتبارها المقاصد الملغاة التي شهد الشارع بالغالیها والمقاصد المرسلة التي لم يشهد لها الشرع لا باعتبار ولا بالغاء - [00:26:03](#)

ومن حيث قوّة ثبوتها تنقسم الى ثلاث اقسام مقاصد قطعیة ومقاصد ظنیة ومقاصد موهومة والمقاصد القطعیة هي التي اتفق عليها الفقهاء والظنیة هي التي تبینت حولها الانظار هي انتظار الفقهاء او ثبتت بادلة ظنیة - [00:26:32](#)

والقطعیة يمكن ان نقول ما ثبت بدليل قطعی ايضا. والمقاصد الموهومة هي التي يتخيّلها الناس صلاحا وخيرا وهي على خلاف ذلك وعندنا تقسیم اخیر من حيث شمولها تنقسم الى ثلاثة اقسام - [00:27:10](#)

مقاصد عامة مقاصد خاصة ومقاصد جزئیة العامة هي المقاصد العامة الكلیة من التحكيم والتشريع من من الاحکام والتشبیه على وجه العموم على معظمها في جملتها. يعني من المقاصد العامة قالوا الله - [00:27:38](#)

تعالى وما خلق الجن والانسان الا ليعبدون. فهي تحقیق العبودیة الاختیاریة. المقاصد الخاصة هي معرفة المقاصد الشرعیة الخاصة اما في ابواب في ابواب المعاملات واما الجزئیة فهي في المسائل التفصیلیة الجزئیة الخاصة - [00:28:08](#)

اذن صار عندنا الان تصور الى مفهوم النظر الى المقاصد دون الله عز وجل شرع احكاما وجعل لهذه الاحکام وجعل لهذه الاحکام غایات ومعانی علماؤنا لاحظوا ان هذه المعانی وهذه الحكم وهذه الغایات جزاک الله خیر - [00:28:41](#)

الله يجزاک الخیر. وهذه الغایات تحتاج الى التفات ورعاية لان مبنی الاحکام عليه. وهذا مفهوم المقاصد يرتبط في مفهوم العلة ويرتبط في مفهوم الحکمة يرتبط في مفهوم السبب ويرتبط بمفهوم المصلحة وما شابه. لكن احنا ما نستطيع ان نفصل الان ذلك

بوجه تفصيلي. هذا لا - 00:29:11

مقاماته ومحاله عند دراسة علم اصول الفقه عموماً ومباحث باب القياس على وجه الخصوص لابد ان نعلم اه ان الامام الشاطبي رحمه الله لما كان علامه على علم المقاصد صار علم المقاصد - 00:29:35

فيه يدور حول ماذا؟ تقريرات من؟ الامام الشافعي. لما استهل الامام الشاطبي رحمه الله تعالى الكلام عن باب المقاصد استهل بالكلام عن مسألة في غاية الحساسية. وهي هذه المسألة وهي علاقة المقاصد بالنصوص الشرعية - 00:29:55

علاقة المقاصد بماذا؟ بالنسبة الشرعية. حيث اشار رحمه الله الى وجود اتجاهات ثلاث تبين علاقة المقاصد بالنصوص الشرعية. اما الاتجاه الاول فسماه بالاتجاه الظاهري وهو الذي يجعل مسالك الكشف عن مقاصد الشريعة قاصرة على ماذا؟ على ظواهر النبوة -

00:30:20

مش على النص على مواهير النصوص دون التفات للبترة او اهتمام كبير لعل الاحكام تعرفون ابن حزم رحمه الله تعالى لما بنى ان لما بنى ان الاحكام لما قال ان الاحكام ليست معللة - 00:30:50

ذلك طرد لقوله بماذا؟ بنفي القياس في الشريعة. ولقد نفى وخالف الامام ابن حزم والظاهرية خالفاً او اجماع الامة على ان القياس حجة. وحاول رحمه الله بكده وكديده ان يجعل ان يلغى القياس ولذلك - 00:31:09

فاضطر الظاهرية لما رأوا لما ذهبوا الى نفي القياس اضطر ابن حزم الى اعمال الاستصحاب وهو بقاء ما كان على مكان واستصحاب الحكم الاصلية وله صور عند علمائنا. فلما اضطر الى الاستصحاب صار يقول بالاقوال الغريبة العجيبة - 00:31:29

مع ابن تيمية ماذا يقول؟ يقول والعمل بالاستصحاب هو اضعف الادلة. هو اضعف الادلة. لأن العمل بالاستصحاب لا تكون الا عند ورود الناقل المغير. الدليل الناقل بقي الحكم على ما هو سواء كان اباحة استصحابا - 00:31:49
الاباحة او استصحابا لحكم ورد به النص. واضح فنفي القياس عند الظاهرية هذا مبني اصلاً على نفي التعلييل اصلاً. فيقول الامام الشاطبي رحمه الله هذا الاتجاه الاول وهو الاتجاه الذي ينفي ماذا؟ ينفي تعلييل الاحكام. قال والاتجاه الثاني وهو اتجاه الباطن. الذي -

00:32:09

ديروا النصوص ظواهر النصوص بالكلية. ويسعى الى التخلص منها بدعوى انها ليست مقصودة لذاتها. تعرفون الباطنية منهجه وهو اخطر مناهج اهل البدع. وهي صفة مشتركة بين مجموعة من اهل البدع وبين مجموعة من الفرق. ويقول - 00:32:34
يقولون الله عز وجل ما اراد من النصوص ظاهيرها. انما اراد الله عز وجل معانٍ في باطن النصوص فقالوا للقرآن والنصر في ظهر وبطن. قال اما الظاهر فهذا لعموم الناس. واما البطن فهو لهذا لخواصهم. سواء كانوا من فرق الشيعة او كانوا - 00:32:57

الفرق الصوفية او كان ما شابه. حتى يقول قائلهم مثلاً يقول قائلهم يقول ايمان فرعون اعظم من ايمان موسى ليه؟ لأن فرعون قال انا ربكم الاعلى. فكان ذلك نابعاً عن ايمانه من القول بوحدة الوجود. وكان موسى لم يؤمن - 00:33:17
وخذ عاد تفاسير باطنية للنصوص وتحريف لها. هذا الاتجاه الباطني هذا الاتجاه الباطني لما لم يقم عنده للنصوص الحرمة ولظواهرها قيمة في جانب الاحكام غالباً شديداً في اعمال الحكم والعلل - 00:33:38

حتى صار الامر يعود الى ماذا؟ الى عقولهم وآهائهم ورغباتهم. لم يكن الامر منطقاً بماذا؟ بالجملة بين الخير طيب وبين ظواهر نصوص الشرع وبين ما كان فيها من حكم من علل وحكم للاحكم وهو الاتجاه الثالث الذي ذكره الامام الشاطبي رحمه الله تعالى - 00:34:00
هو التوسط بين المنهجين السابقين بين الظاهري وماذا؟ والباطني. والتوسط يكون بماذا؟ اعتبار ظواهر النصوص واعتبار معانيها اعتبار ظواهر النصوص واعتبار معانيها. ولذلك لا يمكن للعلميين والمجتهدين والمتصدرين ان يغفل عن معاني النصوص -

00:34:25

قصة دائمًا يكون الحكم المقصود قاصراً على اعمال الظواهر مطلقاً. لأن اعمال الظواهر مطلقاً أحياناً إلى ضرب النصوص فيما في بعضها. ولذا نظر إلى النظر إلى المعاني. يعني مثلاً أقرب لكم الصورة - 00:34:56

المرأة تلبى في الحج ولا ما تلبى في الحج؟ تلبى في الحج يعني اذكر لكم مسألة عند الامام الشيخ الالباني رحمه الله.شيخ الالباني

رحمه الله نص على جري المرأة بين العلمين الأخضرین - 00:35:16

اهلا اهلا عفوا على سنية الجري بين العلمين الأخضرین في السعي. ثم ذكر الشيخ اجماع العلماء على استثناء النساء من ذلك. يقول الشيخ الالباني الله يرحمه يقول كيف استثنى النساء؟ واصل هذا الحكم - 00:35:30

امرأة رحمها الله تعالى. يقول كيف استثنى النساء؟ واصل هذا الحكم امرأة الشيخ ظهر التفت الى ماذا؟ الى ماذا؟ الى ظهر النص لم يكن عنده التفات قوي الى ماذا؟ الى المعنى الذي قال عنه العلماء تستثنى لاجله النساء. بل نص بعضهم على الاجماع - 00:35:50 على استثناء النساء. فالشيخ ماذا قال؟ قال ومع ذلك ان النساء ان كان وقت زحام ولا تستطيع ان تجري. وقد يظهر منها شيء وما هذا؟ فلا تجري المرأة. فجاء حاول الشيخ ماذا يفعل؟ يجمع بين النظر الى المعنى وبين ماذا - 00:36:19

ظاهر النص. فلذلك احياناً علماً واثمننا قد يختلفون في المسألة والاختلاف يكون لا يكون في بظاهر النصر مقتضاه. انما الخلاف يكون فيما في المعاني اما التي وردت في ذات النص او التي وردت في نصوص اخرى فاقتضت - 00:36:39 هذا الاختلاف بين العلماء واختلاف وجهات النظر. فالاتجاه الثالث ماذا؟ توسيط. راعى ظواهر النصوص اف واعتبر ظواهر النصوص مع مراعاة معانيها في مسلك توافقی. لا يسمح باهدار احد الجانبين على - 00:36:59

ابي الآخر ولا بطفيان احدهما على الآخر فيعطي للنص حقه وابعاده التي يكون قد قصدها الشارع بعد اهمال الادوات المعينة على حسن فهم النص بعد اعمال الادوات المعينة الاعمال عفوا - 00:37:19

الادوات المعينة على حسن فهم النص وتطبيقه من علل وقرائن. واسمعوني جيداً وجمع النصوص الجزئية بعضها بعض للتضاد الصورة الكلية. من جمع كل ما في الباب علم الخطأ من الصواب - 00:37:39

اما اصدار الحكم من خلال اجتهاد الانتقاء واعمال نصوص دون اخرى. والنظر في بعضها دون بعض. فهذا اه دار لشرع الله. لأن الله عز وجل في المثل الواحد. المحل المنظور الواحد والمسألة الواحدة قد يورد فيه عشر - 00:37:58

وعشرين دليلاً فمن اراد ان يفهم الشرع فهما صحيحاً لابد ان يجمع كل ما بالباب. اقول هذه المدرسة باطنية في التعامل مع النصوص كان لها امتداد لكن لا يلزم ان يكون متساوياً في الغلواء - 00:38:18

ففي بعض الناس يا رب عفوك عنده مسألة الباطنية قد تفضي به الى ماذا؟ الكفر. وبعض الناس تأثر في ذلك فصار يقول مقاصد الشريعة ومعانيها مقدمة على النصوص ونص بعضهم على ذلك وحتى قال قائلهم يقول قائلهم يقول وظل هذا التيار - 00:38:38

يتكلم عن مناقض التيار العقلاني مناقب التيار العقلاني يقول وظل هذا التيار محافظاً على موقفه. ايش موقفه؟ محافظاً على ا موقفه من تطوير الشريعة بما يتلائم مع الواقع. بما يتلائم مع تطور الواقع. هذا الكلام ايش يا اخوانا - 00:39:06

ايش؟ مش مزيوط زي ما قلت كلام مش مزيوط صحيح. ايش تطوير الشريعة؟ تطويرها في ماذا يقول هو نفسه في التتمة يقول يقول حتى وان ادت مقتضيات التطوع اريد الى تجاوز النصوص القطعية تحقيقاً للمقاصد. المقصد اذا شو صار شو - 00:39:32

للكتاب والسنة اذا صرنا نمضي بهذه الطريقة صار الحاجة الى القرآن قراءته بس واخذ اجر حسنت على حروفه والسنة تكثر كما يفعل بعض اهل القراء والأسانيد. وخلاص انا يعطيك العافية. بجلس انا وبخط رجل على رجل. وتأتيني بعض المسائل - 00:40:03

الشرعية والنوازل العامة والهامة. بروح بقعد عهالبرندة عهالشرفه وبطلب لي كاسة كابتشينو. وبقعد وبتأمل وبشوف الناس وهي رايحة وجایة بقول والله يناسبهم اليوم حرام. بعد شهر شهرين ما الامر تطوير. برجع شو بقول؟ لا والله يناسبهم حلال. وبعد شهر

شهرین - 00:40:23

بقول خلينا نقسم الناس. الناس. نص نخلיהם حرام و نص نخلיהם حلال. وهلم جر. نسأل الله العافية. زين. نسأل الله العافية هذا خطير. ولذلك هذا المنهج المقاصدي هذا المنهج العقلاني الذي يتذر بالمقاصد. وهو في - 00:40:43

حقيقة لا يراعيها. انما الذي يراعيه ماذا؟ عقله وهواد. يقول اخر رجل اخر سمي الذين يلتزمون ظواهر النصوص مع مراعاة معانيها ترجوا سماهم ايش؟ لا هذول حشوبيين زمان انا اقول من المعاصرین اليوم تقول سماهم قال وثنيون هم عبد - 00:41:03 عبده النصوص. وكتب مقالاً بهذا العنوان. وثنيون هم عبده ويتساءل هذا الكاتب فيقول ما العمل؟ اذا لم تتحقق النصوص حتى اي

ظرف مقاصد الشريعة اعلم يقينا ان النصوص ومقاصد الشريعة لا يتعارضان - 00:41:29

ان النصوص ومقاصد الشريعة لا يتعارضان. واضح الكلام وسعى رجل اخر الى تغيير بعض القواعد الاصولية. بعض الناس يا اخوانا عنده مصطلح براق جميل عاجبه كثير ايش اسم المصطلح؟ مصطلح التجديد. مصطلح التجديد - 00:41:59

فصاروا يقولون يا اخواننا الشريعة تحتاج الى تجديد. يعني الشريعة سيارة. وجه ليتها موديل ثمانين الفين واطنعش وخلاص بدننا تجديد فلازم نجدد الشريعة فشو؟ جيب لك موديل اثنين وعشرين. اه؟ طب قلنا له ما الذي تريده تجديده - 00:42:26

ان كان الامر يتعلق بقولاب يعني مصطلحات وعبارات وهذا مقبولة. ان نتنزل في الطرح لاجل ان يعم الفهم للشريعة عند الناس قبل صار الامر اسمعوني ماذا اقول؟ صار الامر عند بعضهم يتتطور حتى نادي بتجديدهم اصول الفقه - 00:42:46

ماذا يعني تجديد علم اصول الفقه؟ يعني الشرع يقول القاعدة تقول الامر يفيد الوجوب الامر المطلق عن القرينة يفيد الوجوب ها هذى كيف اجدها لك كيف اجدها لك والنهاي المطلق عن القرین يقتضي التحرير. شو اجدد لك فيها؟ - 00:43:06

لماذا جدها لك؟ اصول الشريعة عندنا ادلته الاجمالية اصول الفقه. القرآن حجة السنة حجة والاجماع حجة قياس حجة والاستصلاح حجة والاستحسان عند من يقول به حجة. شو اجدد لك؟ ابطل اقول القرآن حجة - 00:43:26

ارجع اقول السنة لا هو ماذا يقصد بالتجديد؟ يقصد بالتجديد مراعاة المقاصد على حساب النصوص هو يقصد هذا ولذلك يقول احدهم يقول لا سبيل الا باعتبار المقاصد والمصالح اساسا للتشريع - 00:43:44

من اين اوتني هؤلاء؟ لاعتقادهم ان المصالح والمقاصد لابد ان تتعارض مع ماذا؟ مع النصوص والشرع وهذا يقع في قلوبهم واذهانهم. لا يقع في نفس الامر وحقيقةه. واضح الكلام ولذلك يقول القائل كما ذكرنا في اللقاء الماضي - 00:44:11

قال يا اخي حفظ الدين ضرورة اقامة الجمعة ضرورة طب ماذا نفعل؟ قال المسلمين اللي في الغرب نقلها للاحد وضحت؟ فهو تصور في نفسه تصور في نفسه ان مقصود اقامة الدين واجتماع المسلمين في يوم وصلاته - 00:44:36

او تسميعهم الوعظ ولهذا هذه المقاصد التي ظن في نفسها انها تقوى على مواجهة المقطوع به في الشق فجعلها حاكمة حتى على المعلوم من الدين بالضرورة فقال صلاة الجمعة يرى جواز نقلها. ولذا كتب الاستاذ الدكتور يوسف ابن عبد الله حميـت رسـالة جـميلـة - 00:44:57

عنونها بعنوان تكوين مملكة القممـصـدـ تـكـوـينـ مـلـكـةـ المـقـاصـدـ ثم عـقـدـ فـصـلـاـ وـهـوـ الفـصـلـ الرـاـيـعـ سـمـاهـ مـزـالـقـ العـقـلـ المـقـاصـدـيـ الـيـوـمـ يـاـ اـخـوـانـاـ جـلـ جـمـاعـةـ المـقـاصـدـ المـقـاصـدـيـنـ مـقـاصـدـيـوـنـ يـقـعـوـنـ فـيـ هـذـهـ المـزـالـقـ مـنـ حـيـثـ يـشـعـرـوـنـ اوـ لـاـ يـشـعـرـوـنـ - 00:45:23
المـشـرقـ الـأـوـلـ التـسـهـيلـ المـفـضـيـ إـلـىـ التـسـاـهـلـ حـتـىـ قـالـ اـحـدـهـ مـاـ عـيـبـ فـيـ اـنـ يـأـخـذـ النـاسـ بـالـيـسـ فـيـ كـلـ مـذـهـبـ فـقـهـيـ.ـ هـذـاـ شـوـ اـسـمـهـ؟ـ هـذـاـ تـبـعـ الرـخـصـ.ـ الـذـيـ سـمـاهـ عـلـمـاؤـنـاـ زـنـدـقـةـ - 00:45:56

ثـانـيـاـ تـقـسـيـدـ مـاـ لـيـسـ بـمـقـصـدـ اـيـشـ الـأـوـلـىـ؟ـ تـسـهـيلـ الـذـيـ يـفـضـيـ لـهـ ثـانـيـاـ تـقـصـيـرـ اـيـدـوـ مـاـ لـيـسـ بـمـقـصـدـ يـعـنـيـ عـنـهـمـ مـسـائـلـ المـقـاصـدـ وـتـعـيـيـنـ المـقـاصـدـ.ـ مـسـأـلـةـ مـاـذـاـ؟ـ نـظـرـ عـقـليـ صـرـفـ.ـ تـذـكـرـوـنـ كـمـاـ - 00:46:35

ذـكـرـنـاـ لـمـاـ قـالـ لـبـنـاتـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ أـورـوـبـاـ بـجـواـزـ السـبـاحـةـ بـالـمـخـلـطـةـ لـاجـلـ مـقـصـدـ مـاـذـاـ؟ـ مـقـصـدـ التـعـلـيمـ يـعـنـيـ اـذـاـ مـاـ تـعـلـمـتـ الـبـنـتـ السـبـاحـةـ مـاـذـاـ سـيـجـرـيـ بـهـ؟ـ مـمـكـنـ تـصـيـبـهـاـ فـيـ الـبـيـئـةـ الـمـحيـطـةـ بـهـاـ شـعـورـ بـالـنـقـصـ بـسـ.ـ هـاـ - 00:47:06

فـلـاجـلـ عـدـمـ شـعـورـهـ بـالـنـقـصـ.ـ وـتـحـقـيقـاـ لـمـقـصـدـ التـعـلـيمـ.ـ نـقـولـ لـبـنـتـنـاـ الـمـسـلـمـةـ الـمـأـمـوـرـةـ بـاـدـنـاءـ الـجـلـبـاـبـ وـسـتـرـ بـدـنـهاـ الـوـاجـبـ عـلـيـهـاـ فـيـ ذـلـكـ شـرـعـاـ بـنـقـولـ لـبـنـتـنـاـ يـاـ بـنـتـنـاـ رـوـحـيـ عـمـسـبـحـ وـاـسـتـرـيـ شـوـفـ سـيـاقـ الـفـتـوـيـ وـاـسـتـرـيـ مـاـ اـسـتـطـعـتـ مـنـ بـدـنـكـ وـتـعـلـمـ السـبـاحـةـ فـيـ الـمـسـابـقـةـ - 00:47:34

لـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ إـلـاـ بـالـلـهـ.ـ لـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ إـلـاـ بـالـلـهـ.ـ تـقـصـيـرـ مـاـ لـيـسـ بـمـقـصـدـ.ـ ثـالـثـاـ مـنـطـقـ اـنجـازـ الـعـبـارـةـ التـبـرـيرـ وـاـنـ كـانـ بـعـضـ يـنـكـرـ مـصـطـلـحـ التـبـرـيرـ.ـ وـيـقـولـ الـأـفـضـلـ لـوـ نـقـولـ التـسـوـيـغـ لـاـنـ جـذـرـ التـبـرـيرـ مـاـذـاـ؟ـ اـصـلـهـ وـاـصـلـهـ بـرـرـةـ - 00:48:04
وـبـرـرـةـ لـاـ يـدـلـ عـلـىـ مـعـنـىـ التـسـوـيـغـ.ـ وـاضـحـ؟ـ لـكـ نـسـتـعـمـلـهـ لـشـيـوعـهـ بـهـذـاـ الـمـعـنـىـ وـمـنـطـقـ التـبـرـيرـ جـعـلـهـمـ جـعـلـ الـقـومـ مـتـجـرـيـنـ جـداـ عـلـىـ اـعـلـانـ مـاـ يـعـتـقـدـوـهـ وـمـاـ يـرـيدـوـهـ مـنـ تـقـدـيمـ الـمـقـاصـدـ حـتـىـ عـلـىـ النـصـوـصـ الـقـطـعـيـةـ.ـ يـقـولـ اـحـدـهـ - 00:48:39

يقول يقول ان منطقة تبرير الذي يفهمه العقل المقادسي يقول على دراسة علمية موضوعية. تستكشف جميع ابعاده وعناصره. بايجابياته وسلبياته والعوامل المؤثرة بعيدا عن التهويل والتهويل. وبمعزل عن النظارات المثالية الحالمة والنظارات الانهزامية المتشاركة. صاحب هذا الكلام يا اخواننا - 00:49:08

في بعض المواطن من اشد الناس صاحب نظره هزامية. وفي بعض المواطن من اشد الناس صاحب نظره مثالية حالمه رابعا تقرير
نسبة النصوص والمقاصد هذه الاربعة ماذا؟ مزالق العقل مقاصده. طيب حتى لا نطيل - 00:49:38

الوقوف اذكر لكم امثلة استدل بها المقاصديون في تقديم المقاصد على النصوص وجواز تعطيل نص لصالح ماذا؟ مقصد يراه هذا المفتى والمتصدق استدلوا مثلا بصنعى عمر ابن الخطاب لما قطع العطاء للمؤلفة قلوبهم - 00:50:25

تعرفون سهم المؤلفة قلوبهم سهم المؤلفة قلوبهم آآسهم من من مصارف الزكاة. وورد به النص في القرآن. يقول احدهم فاي شيء هذا يتكلم عن صنيع عمر لما اوقف هذا السهم. يقول احدهم فاي شيء هذا ان لم يكن الغاء التشريع - 00:50:52

قرآنی يعني وصف صنيع عمر رضي الله عنه ماذا؟ بالغاء تشريع قرآنی حين اعتقاد ان الظروف المتغيرة لم تعد تجيزه. ها اذا ما
الحاکم على النص والحكم الشرعي؟ الظروف المتغيرة. لكن هل يجرؤ علماؤنا؟ وكتابنا -00:51:23

على مواجهة هذه الحقيقة الصريحة ايضا استدلوا باجتهاد عمر بن الخطاب لما اوقف تنفيذ حد السرقة في عامل مجاعة فقالوا عمر لم ينطبق النص القرآني. لغير الظروف التي احاطت بالسرقة - 00:51:53

المانع ان نوقف العمل بالقرآن والنصل القرآني والنبوي في حال تغير ماذ؟ في حال تغير الظروف. ايش المانع ويستدلون بقاعدة لا ينكر تغير الاحكام بتغير ازمان. فالجواب عن هذا اولا - 00:52:21

الذى استدلوا فيه في صنيع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فان عمر لم يوقف سهم المؤلفة قلوبهم. انما عمر فهم من هذا الشهر ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يتآلف كبار اقوامهم ووجهاء - 00:52:42

وانه شرع لذلك واضح ؟ فلما عز الاسلام وصارت الناس تتواتف عليه فمصطلاح المؤلفة قلوبهم في نظر عمر لم - 00:53:02

يعد قائما هو لم يوقف النص لتفير الظروف. إنما لم يعمل بهذا النص لعدم وجود من من اتصف به واضح الكلام هذا واحد اثنين قطع
يد عمر رضي الله ايقاف عمر رضي الله عنه لقطع يد السارق لما - 00:53:32

هل عمر اراد ايقاف العمل بالنص ؟ لا. اخواني الشريعة في باب الحدود من الله ان الحد يدرأ به بالشيبة. فعمر رأى ان وجود الماجدة والخشية من الهاك فالتجرأ على مهل الغيب شبهة تقتضي منع الحد - 00:53:55

هو عمر عمل بالشرع رضي الله عنه. عمر ابن الخطاب ليس لم يوقف الشرع انما عمل بالشرع رضي الله عنه. فماذا فعل؟ عمر يقول
رجل في عام مجاعة قد يهلك. فاخذ من مال - 00:54:21

اخذ من مال غيره في مثل هذه العامة المجاعة العامة. فرأى عمر لو انه اراد ان يقيم الحد في مثل هذا المقام فقطع يد كثير من الناس. فرأى عمر ذلك شبهة ولو كان من كان غير عمر لنظر في ذات النظر - 38:54:00

فرأى ذلك شبهة. ولذا القاعدة ماذا تقول؟ ادرأوا الحدود بالشبهات. وان كان بعضهم يقول ان هذا حديث ولا يثبت صلى الله عليه وسلم ولكن العمل بهذه القاعدة يكاد يتفق عليه اهل العلم. اما ما - 00:54:59

بعضهم من ان ضرورات العصر تفرض علينا الخروج من النص من اجل التطور والتجديد ومراعاته للتغير الزمان فهذا التلاعب والدسيسة. فان علمائنا لما كانوا يوردون قاعدة لا ينكر تغير الاحكام بتغير الزمان. انما يورد - 00:55:19

تفريعا على اصل العرف. فلا ينكر تغير الاحكام التي بنيت على العرف بتغيير الاماكن والازمان لتغير ماذا؟ لتغير الاعراف فيها. يعني مثلا في بلادنا احنا بنشتري السيارة ولابد يكون معها مجمع عجل ماذا؟ عجل. عجل احتياط. انتم عرب. اجل ايش -

صار مصطلح الدارج طيب مثلاً ذهب رجل الى مصر حفظها الله وبلاد المسلمين. فاراد ان يشتري سيارة وعندهم العادة لا بد ان

يكون مع السيارة اطارات احتياط فجاءني رجل قال انا ذهبت اشتريت سيارة فجئت من مصر الى الاردن واحتريت سيارة وما
اعطاني ، الا اطارات واحدا شو بقى ، له - 00:56:12

بقول له لا يحق لك الا ماذا؟ الا اطار واحد ما الذي غير الحكم؟ لو اشتريت فيه منصب الـ اطارين. ما الذي غير الحكم هنا وهناك؟
ماذا؟ تغير الاعراف لذلك علماؤنا حيث لم يرد نص في المسألة المعينة الخاصة بها ولم نجد لها حكما في معاملات الناس ينتقل -

00:56:45

الى ماذا؟ الى اعرافهم وقالوا علمائنا المعروف عرفا كالمشروط شطا اي في باب المعاملات. واضح؟ وللعمل بالعرف شروط عند علمائنا لكن القاعدة عند علمائنا مضبوطة. لا ينكر تغير الاحكام بتغير الزمان. ليس المراد والله -**10:57:00**

00:57:10 -

حال يصير حرام والحرام يشبه حلال والواجب يصبح اه مندوب. والمندوب يصبح ممنوع. ليس هذا المراد قطعاً. انما المراد من علمائنا ان هناك في الشريعة مساحة مرنّة وهي الاحكام المتغيرة وهذه الاحكام المتغيرة انما تتغير في تعلقها - 00:57:30

تعرف لما جعل الشرع هذه المساحة مرنة؟ لديمومته لتحقيق مصالح الناس. تخيل لو ان كان اعراف الناس وعادات الناس وردت بها تفاصيل ونصوص جزئية لما استطاع احد ان يعمل بالشرعية. واضح - 00:57:54

00:57:54

طيب ثانياً التوسع في فهم خاصية اليسر في الإسلام. طيب التوسع في فهم خاصية اليسر في الإسلام بدي اقرأ عليكم كلاماً بديعاً لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله. بعض الناس يا أخوان - 00:58:14

00:58:14 - ن

ان عند الاسلام جعله فقط في مربع لا يخرج منه شو اسمه؟ اليسر واليسير والتيسير واضح؟ يعني ياشيخ ما حكم صلاة الجماعة؟ والله لو قلنا واجبة فقير - 00:58:39

00:58:39 - 3

انما مندوبة. طب ليش مندوبة؟ ايسر اللي مش قادر يصللي تعبان نعasan. حاب يقعد مع ولاده. اي صار يتركه. قام يدخل صلاة الجمعة واجبة. يعني ثقيلة شوي ولا لا؟ صار لى لا. ياشيخ ما حكم الاختلاط - 00:59:04

00:59:04 -

لا الاختلاط نقول حرام الناس كلها مختلطة في هالمولات ومختلطة في هالشركاء ومختلطة في هالدوائر والمؤسسات. اذا قلنا الاختلاط حرام هذا هذا كل الناس حرام. لا. فالاختلاط نقول حلال بضوابط - **00:59:25**

00:59:42

01:00:09

01:00:29 -

اسلام ماذ؟ ان الاسلام دين. ان الاسلام دين يسر. اقول له صحيح لكن اخطأت. وكم من مرید يصيبه. اقرأ عليكم کلام شیخ الاسلام
وهو الكلام الذي کلام من فهم الشرع - 01:00:49

01:00:49

01:01:09 -

يسألون يا شيخ الشيخ الفلاني بطول فينا الصلاة كم نصلي فيكم يصلى الظهر بعشر دقائق. اف عشر دقائق يحبس المسلمين عشر دقائق، ولا يصل، الظهر فـ اتناشر دقـقة وارجـعتـاشـ دقـقة؟ طـبـ باـ حـاـ اـ قـاـ لـ هـذـاـ المـسـلـمـ كـلـهـ - 01:01:37

01:01:37 -

قل له يا اخي انس بصلاتك. يا رجل ائنس بربك. اصبر. فهذه خير الاعمال. والامام لا بد ان يتقي الله ويراعي المصلين اما نصور للناس
ان الدين حاء لتحققه. دغافلتهم واهوائهم واحتثهم مقصبة. مشكلة. يا سلام لما - 01:02:00

01:02:00 -

يمدح نفسه. هو يمدح نفسه. قال انا تربو وحقيقة تربو عشرين دقيقة ينهي احداشر ركعة. عشرين دقيقة سألكم بالله -

01:02:20

اي قلب يصطلاح لمن صلى وراءه؟ اي قرآن يؤثر في قلوبهم؟ ها؟ اي يطأ عليهم في هذا الشهر الفضيل نسأل الله العافية. هو في نظره ماذا فعل؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم من ام في الناس انا موافق. نهت - 01:02:53

لكن انا وانت الى صاحب الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ام في الناس اذا اولى الناس بالتخفي في الامام من؟ رسول الله شو كان من يقرأ في الظهر والعصر - 01:03:17

قال كان يقرأ بقدر السجدة. ها بقدر الف لام ميم. واحيانا يقرأ بالمغرب بسورة ايش الاعراف. ها وكان يقول يا معاذ فتنان هلا قرأت بالصفات؟ ها وكان احيانا يقرأ بقصار مفصل انا موافق من ام في الناس وليخف فلنؤم بالناس بامامة من - 01:03:34

والله ثلاثين المصلين ما يظل في المساجد. لأن الدين يسرد. فالفهم ليس فطاغيا حاكما حتى على الاحكام التي ارادها الله عز وجل شرعه. اسمع ماذا يقول ابن تيمية يا ابن تيمية قدس الله روحك - 01:04:04

ونور الله ضريحك وملا الله قبرك بالروح والريحان. يا ابن تيمية ما انفع الاعمال للعباد؟ اسمع ماذا يجيب يقول خير الاعمال ما كان لله اطوع مش ما كان لله ماذا؟ ايسر - 01:04:24

ما كان لله اطوع ولصاحبه انفع اسمع الى الفقه واسمع الى العلم. خير الاعمال ما كان لله ماذا من صاحبه انفع وقد يكون ذلك ايش المقصود به؟ ذلك العمل. وقد يكون ذلك ايسر العملين وقد يكون - 01:04:48

اشدهما واضح؟ اذا مش خير الاعمال ماذا؟ مش ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرین الا فاختار يا اخوانا هذا لا يراد بهم ما ورد به الناس. لا يراد به العمل الذي ورد النص به - 01:05:23

خير واضح؟ ايش في الحديث؟ قال ما لم يكن اثنان ما لم يكن اثما فجعلوا الواجب مندوب وجعل المندوب مباح وجعل المباح بضرور. هذا قد يوقع صاحبه في الاثم. يقول شيخ الاسلام وقد يكون ذلك - 01:05:48
ايسر العملين وقد يكون اشدهما فليس كل شديد فاضلاه ولا كل يسير مفضولا. كما ان هذه مني اضافة مني. ليس كل يسير فاضح الى ولا كل شديد مفضولا. فالفاضل من؟ ما فضله الشر - 01:06:09

واضح الكلام؟ قال بل الشرع اذا امرنا بامر شديد فانما يأمر به لما فيه من المنفعة لا لمجرد تعذيب النفس معاذ الله ثم مثل على هذا الكلام بماذا؟ بالحج والجهاد. الجهاد يا اخوانا قد يفضي الى ماذا - 01:06:41

الى فوات النفس الى ذهابها ولكن المنفعة العظمى المترتبة عليه هي اعظم بكثير من بعض نفوس المسلمين. فلما كان الجهاد عظيما ومفضيا الى فوات النفس جعل الله الجزاء عليه اعظم الجزاء - 01:07:16

اذا اخواني ليس الشرع فقط مفهوم الشريعة انه وين ما في يسر وقصد باليسر الذي تقدح به الاذهان. لا. الشريعة بالجملة قامت على رفع الحرج. وليس مراد الشريعة تكليف الناس - 01:07:38

بالمشاق ولا تعذيب النفوس. ولكن احيانا بعض الاحكام شرعاها الشرع ابتلاء واختبارا. فكان فيها بعض مشقات وكان فيها بعض شدة لان المنفعة والمصلحة المترتبة عليها اعظم من هذه الشدة. فبعض الناس نسأل الله العافية والسلامة يفرق في مفهوم اليسر والتيسير. فيذهب مذهبها - 01:07:58

بعيدا فيذهب مذهبها بعيدا. فمثلا هؤلاء الذين يغلبون مفهوم التيسير انما عدوا الى تفعيل امور وترجح امور اولا تغليب رح التيسير هذول الجماعة الذين يبالغون في ويوسعون مفهوم اليسر في الاسلام لهم صور اولا - 01:08:28

تغليب روح التيسير واهمال جانب الترهيب والعزم الثابتة في الشريعة الحمد لله تغليب روح التيسير واهمال جانب الترهيب والعزم الثابتة في الشريعة ثانيا ترك الاخذ بالاحوط طلبا للتيسير ووصم علماء الامة بالتشدد - 01:08:55

كونهم يعملون بالاحوط احيانا حتى قال قائلهم هذه قضية الاحوط وقضية العلماء وتشددهم لابد ان نتجاوزها في تربيتنا الدينية طيب النقطة التي بعدها تتبع الرخص وتتبع الرخص يا اخوانا مبحث كبير ودقيق. باسم الله. لكنني لكنني - 01:09:59

اقتصر فيه سريعاً وكثيراً شو المراد بتتبع الرخص البحث ولا يساهم ايش؟ البحث على ايسر آآ طيب يا اخوانا تتبع ماذا يعني التتبع؟

تتبع طلب. ها تتبع طلب طيب تتبع الرخص اي رخص - 01:10:35

الرخص يا اخوانا نوعان الرخص الشرعية التي ورد بها الشرع وايshelf والرخص الثانية هي رخص الفقهاء والعلماء يعني التي مبنية على اجتهاداتهم بناء على هذا ماذا نفهم بتتبع الرخص؟ ايshelf هو - 01:11:21

العلماء هو يمكن ان نقول الاخذ بالاي Shelf من المذاهب الفقهية في كل مسألة تعرض للمكلف. ولا يلزم هنا الكل بمعنى الكل. قد يكون احياناً الغالب وهذا واقع موجود. بقدر المفتى يأتيه المستفتى وهذا واقع اخوانا في بعض البلاد - 01:11:57

يقول له انا يا شيخ لمست المرأة فهل ينقض وضؤي ولا ما ينتقض؟ ايshelf يقول له؟ وقل له لمس المرأة عند الحنفية لا ينقض الموضوع توكل على الله صل ولا شيء عليك. يعود نفس السعي - 01:12:50

فيسأله في مسألة أخرى. ايshelf يقول له؟ عند الشافعية الامر الحمد لله فيه سعة فلا شيء عليك. يجوز سافر ومن غير حرم وعصبة توكل على الله. يعود السائل فيسأل الان هذا تتبع الرخص وقع من من؟ للمفتى. وتتبع الرخص اما ان يقع من المفتى او يقع من من؟ من المستفتى - 01:13:10

فيذهب المستفتى فيقول اقوال العلماء في المسألة ما هي؟ يقول حلال حرام مندوب فيقول حلال قول المذهب الفلاسي ثم يرجع مسألة أخرى ما اقوال العلماء فيأخذ الايسير؟ ثم ايshelf؟ علماؤنا قالوا في من تتبع الرخص ماذا قالوا؟ تزندق - 01:13:36

وقال خرج عن الشريعة اي مآلها. وقالوا فاسق اجتماع فيه الشر كلها. طبعاً العلماء اخوانا اختلفوا في تتبع الرخص وهو الاخذ بالاي Shelf من كل مذهب وقول الى اقوال فجمهوor العلماء - 01:13:56

على ان تتبع الرخص حرم. وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال الذي يدل عليه كلام وغيرهم انه لا يجوز له اي للعامي فضلاً عن من فوقه. لا يجوز له ان يتبع - 01:14:29

رخص مطلقاً. وهذا القول نسبة جماعة الى جمهور العلماء وقال بعضهم بجواز تتبع الرخص محتاجاً الى المقلد ليس عليه الا التقليد. فإنه ان قلد من سبقة من العلماء فقد ملئت ذمته فلا شيء عليك - 01:14:49

ونسب هذا القول للتاج السبكي وفي ظني ان التاج يبراً من ذلك. وللأمير الصناعي عفواً ونسب هذا القول تاج الدين السبكي والأمير الصناعي وجماعة الى أبي اسحاق المروزي الامام المعروف الذي شرح مختصر المزنی - 01:15:17

وتعقب هذه النسبة جماعة الزركشي والعرقي والمحلبي والسيوطى والقول بجواز تتبع الرخص جاء عن العز بن عبد السلام في فتاويه عبارة مشكلة وتنازع العلماء في اثباتها اليه. والصحيح من اقوال اهل العلم - 01:15:48

الى ان تتبع الرخص حرام شرعاً. لأن الاصل في المسلم مكلف بالعبد بماذا بالخصوص بما ورد به الشرع. والعلماء لا يعدون ان يكونوا واسطة فقط بين المسلم والنص فهما له. والواجب على المسلمين ان يبحث عن حكم الله. لا يبحث عن الحكم الذي - 01:16:23
هل تريده نفسه؟ ولذا ذكر علماؤنا اثار تتبع الرخص فقالوا ومن اثار تتبع الرخص ان في تتبع الرخص مخالفة لاصول الشريعة ومقاصدها. كيف؟ كيف تتبع الرخص اصل مخالف لاصول الشريعة ومقاصدها. اذكروا الله. انا كل محاضرة بظني انبه فيكم. اصحح فيكم. اذكروا الله. شو رأيكم - 01:16:55

قيام جلوس قيام جلوس زي ما كانوا يسونه في ها؟ اخر نقطة ذكرتها ما هي يا ابا اسامه؟ ايshelf؟ سؤال ايshelf هو؟ اخر نقطة يا هاشم. ايshelf؟ تتبع الرخص؟ جزاكم الله خير - 01:17:25

ها لا ابد ما احد يرفع ايده انا بدبي اختار. انا بدبي اختار. مالك يا ابو حذيفة جاي ليه؟ اه ابو اسامه. اه كيف يتعارض اه تبعه الخاص مع اخر عنوان ذكرناه شو هو؟ اثار تتبع - 01:17:50

الرخص صح؟ الاثر الاول ما هو؟ مخالفة تتبع الرخص مخالفة لاصول الشريعة ومقاصدها. ليش يا اخوانا كيف هذا لان الشريعة في الاصل جاءت لتخرج الانسان من داعية هواه الى احكام الله. تتبع الرخص ماذا هم؟ استجابة لدع الهوى - 01:18:20
ثانياً في تتبع الرخص انحال من ربقة التكليف من ربقة التكليف. يقول الشاطئي فانه مؤمن. اي تتبع الرخص. الى اسقاط التكليف

في كل مسألة مختلف فيها. لأن حاصل الامر التخيير - [01:18:54](#)

للمكلف ان يفعل ما يشاء ويترك ما يشاء. وهذا عين اسقاط التكليف. التكليف ما جاء خيرك. كم تدفع طيب. قلنا الاثر الثاني من اثار [01:19:20](#) تتبع الرخص ماذا الانحال من ضبقة التكليف. شو ربقة التكليف؟ شو المراد به -

اما التكليف ماذا؟ يسقط. لانه شو معنى التكليف ان يكلفك ان يأمرك سواء بفعل او ترك. شو الحكم الشرعي يا اخوانا [01:19:49](#) شو حكم الشرع؟ لا لا الحكم الشرعي تعرفه عند العلماء -

لأ مش ما طلب. هو خطاب الله او اثر خطاب الله المتعلق بافعال كلفينا من حيث انهم مكلفون به اقتضاء او تخيير او وضعاء. شو اقتضاء؟ امرا سواء طلب ترك او طلب نهي. تخبيروا اباحة. وضعا اي جعل الشيء سببا للشيء او مانعا منه او شرطا له - [01:20:14](#) هذا الحكم الشرعي هو خطاب الله او اثر خطاب الله سواء عند الاصوليين او عند الفقهاء. المتعلق افعال المكلفين من حيث انهم مكلفون به. يعني ايش؟ يعني لا بد ان يرد بالخطاب تكليف. هذا التكليف كيف - [01:20:44](#)

يكون اما اقتضاء ايش يعني اقتضاء؟ طلب فعل او طلب ترك. او تخبيروا تفعل او ترك كما تشاء او وضعاء. هذا ليس فيه ليس فيه لا اقتضاء ولا فيه تخبيير. طيب - [01:21:04](#)

من حيث انهم مكلفون به الله عز وجل يقول والله خلقكم وما تعملون. الان هذه الاية وردت متعلقة بافعالنا ولا لا لكن هل فيها تكليف؟ لا. الكلام في الحكم الشرعي بالخطاب الذي فيه ماذا؟ تكليف. شو يعني تكليف - [01:21:22](#)

اما طلب منك ان تفعل واما طلب منك ان تتركه واما انك خيرت بين الفعل وترك. الان لما اجي اقول لك انا اختار اللي بدك اياه. مفهوم [01:21:46](#) التكليف هذا كله شو صار فيه؟ سقط. انتفشت -

ما في داعي لنصوص وحي ولا شرع ولا علماء ولا تاريخ ولا اسناد ولا رواية. اقعد وتشهى واختار بما تشاء. فمفهوم تتبع [01:22:05](#) الرخص تتبع الرخص مآلاته الى ماذا؟ اسقاط التكليف. ان شاء الله ووضحت -

ابو كمال. ايضا من اثار تتبع الرخص ترك اتباع الدليل الى اتباع الخلاف. المسلم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. هو [01:22:22](#) مكلف بهذا. المسلم ليس مكلفا باتباع ما اختلف فيه العلماء وما قالوه -

هو مكلف باتباع ماذا؟ الوحي. واضح الكلام؟ فتتبع الرخص اهدار للوحي والعمل به رابعا الاستهانة بالدين وشرائعة. اذ يصير بذلك [01:22:42](#) الشرع سائلا لا ينضبط او سبلا لا ينظر بيجي واحد بسؤال -

ياشيخ ما حكم كذا؟ بتقول له حرام. يقول الله يسامحك. والله لو اني سألت فلان حسين. ولا لا؟ صح ولا وبعض الناس قد يقولها من [01:23:38](#) الاقارب الاهل يمازحنا يقول ان يسأل فتقول له حرام. يقول لك والله لو اني سألت الشيخ فلان احسن لي. ليش؟ لانه يغلب على ظنه ان ذلك المفتى ماذا - [01:23:12](#)

علي الواجب على المسلم ماذا يقول؟ يقول لم حرام لم حلال؟ لم واجب؟ لما مندوب؟ ولذلك الاصوليون بحثوا مسألة هل في مباحث [01:24:05](#) الافتاء والتقليد هل للمستفتي ان يطالب بالدليل؟ هذه مسألة فيها خلاف والاظهر نعم لكن ليس ملزم. ليس بالازام - اذا طلب الدليل فعل المفتى ان يأتيه بماذا؟ بدلائه يتبع الرخص يفضي الى القول بتلقيق المذاهب. وسيأتي معنا تلقيق المذاهب ان شاء الله تعالى من خلال النقاط التي ذكرناها. طيب. التي تليها ترك المحكم واتباع المتشابه -

اخواني المبحث المحكم والمتشابه مبحث تشتراك فيه علوم القرآن والتفسير وعلوم اصول الفقه واضح؟ لكن تعلقه في القرآن [01:24:35](#) وعلوم القرآن والتفسير اكثر من تعلقه علم اصول الفقه عند علمائنا الاوصليين في مبحث يبحث في اخر كتب الاصول اسمه مبحث دلالات الالفاظ. واضح -

ما يذكره العلماء لا سيما اوصليو الحنفية مبحث المحكم والمتشابه. يعني ايش المحكم والمتشابه اسمعنا ايتها الاحبة قسموا الالفاظ من حيث آآ ووضحه في دلالته باعتبارات عفوا الى اقسام. الجمهور قسموه الى ماذا؟ الى ظاهر ونص - [01:25:05](#)

قالوا تقسيم الالفاظ باعتبار وضوح الدالة الى الظاهر والنص. ثم قيموا الالفاظ باعتبار الابهام اي عدم وضوح الدالة الى مجمل ومتشابه. هذا التقسيم جمهور الاوصليين تقسيم الحنفية ماذا؟ لا قالوا اقسام الالفاظ باعتبار الوضوح اربعة ظاهر نص مفسر محكم

اعلاها ماذ - 01:25:36

المحكم وتقسيم النصوص باعتبار خفاء دلالتها اربعة. خفي مشكل مجلمل ماذا متشابه فادنى النصوص الفاظ في خفى اشد الالفاظ في خفاء دلالتها ماذ؟ المنتشر. ومدار الخلاف في المحكم والمتشابه على قول الله تعالى - 01:26:10

ما هو؟ ومنه ايات محكمات وهن واخر فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشاء منه ابتغاء الفتنة وما يعلم تأويله الا الله. هنا اختلف علماؤنا. واذا اردنا ان نعرف المتشابه لابد ان نبين - 01:26:35

اشياء قبله اولا هل يوجد في القرآن ما لا يعلم تأويله العلماء؟ ثانيا ليش؟ يعني تجاوز الحروف المتقطعة لان علماءنا تكلموا فيها كلاما صفاء كيفيات صفات الله؟ كيفيات صفات الله الرحمن على العرش استوى. استوى بمعنى - 01:26:55

فماذا؟ علا وارتفع. فالله فوق العرش. لكن لا نعرف كيف استوى. واضح؟ الله عز وجل وصف ونفسه بصفات ذاتية فوصف نفسه بالعين وصف نفسه باليد بالساقي بالرجل. هذه الصفات نؤمن - 01:27:27

فيها ولا نعرف كيفها. واضح؟ فهذا متشابه. اخبرنا الله عز وجل عن بعض ما سيقع يوم القيمة دون تفصيل فنؤمن بالوقوع الجملي ولكن يتتشابه علينا ماذ؟ تفصيله واضح الكلام؟ فهل يوجد في القرآن؟ نعم لكن سؤال حتى يكون متوجه لما نحن فيه. هل يوجد في - 01:27:47

القرآن نصوص تتعلق بالاحكام وتكون متشابها بمعنى لا يعلمها لا يعلمها الا الله او مستحيل معاذ الله هذا يعني ان القرآن لا يصلح ان يكون وهي ودين عاد الله واضح؟ انما المتشابه على الصحيح هي يتعلق في مسائل الامام وبعض علمائنا - 01:28:17

قال هي كيفيات صفات الله. وببعضهم وسع فقال في الغالب المتشابه يتعلق فيما غاب عنا في مغابة عنا. طيب. ايش المتشابه؟ طيب علماؤنا وائمه الحنفية لما قالوا متشابه يقصدون ان في القرآن وفي ايات الاحكام ما نعرف معناها؟ لا. المتشابه عندهم هو الذي لا تدل صيغته - 01:28:47

على المراد منه يقول علماء الحنفية هو الذي لا تدل صيغته على المراد منه ولا توجد قرائن خارجية بينه واستثار الشارع بعلمه فلم يفسره. ومثلوا على ذلك بالحروف المقاطعة وممثلوا عليه بصفات الله تعالى - 01:29:20

ويمكن كان يستعمل مصطلح المتشابه عند علمائنا للدلالة على بعض الالفاظ والنصوص التي لم يكن معناها جليا واضحا. في مقابلة ماذ؟ مقابلة المحكم. والمتشابه في النصوص على ضربين. متشابه حقيقي ومتتشابه اضافي - 01:29:58

اما الحقيقي فهذا ليس للناس سبيل الى معرفة معناه وذلك ككيفية صفات الله. مثل كيفية صفات الله واما الاضافي هو ان يقع التشابه على من في نظر من؟ في نظر العالم في نظر الناظر - 01:30:39

وليس في نفس حقيقة النص في نفس الامر في حقيقة النص. ويرجع التشابه الى احد امرتين التشابه الاضافي الى حد امرین تقصیر الناظر في الاجتهاد والنظر في النصوص ومعرفة معناها - 01:31:17

ثانيا انحراف الناظر واتباعه للهوى ماذا يفعل جماعة التيسير؟ المبالغ في يزعم انه هذا النص الوارد متشابه فيوسع دائرة المتشابهة او يأتي على نص واضح جلي في المسألة ويأتي على نص اخر ارتباطه بالمسألة ارتباط ماذ - 01:31:38

بعيد فيجعل البعيد حاكما على ماذ؟ على المحكم الواضح. مثلا حكم سفر المرأة من غير محرم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان ت safar لا ومعها ابوها وابنها او زوجها او اخوها او ذو محرم منها. حديث مسلم - 01:32:18 يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم. شو بيجي بقول لك الذي يجيز المرأة سفرها من غير محرم. قال طبعا علماؤنا بعض علمائنا ذكر الاجماع - 01:32:38

ان المرأة لا يجوز ان تسافر الا مع محرم في غير صورة الضرورة والحاجة قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث يوسف ان تخرج الطعينة من الحيرة تقدم البيت لا زوج معها. الان يا اخوانا هذا النص النبي صلى الله عليه وسلم يخبر عن واقع - 01:32:48 يقع ام يخبر عن حقده الشرعي؟ هل يصلح هذا النص ان نضرب به النصوص التي وصى فيها النبي فيقول لا يحل لا تسافروا وين المتشابه والمحكم؟ المحكم النصوص المانعة. الذي فيه تشابه. ها؟ فماذا فعلوا - 01:33:13

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه اخبر ان النسوان راح تتسافر من غير محرم النبي صلى الله عليه وسلم لا يخبر ذلك. النبي يتكلم عن امتداد دولة الاسلام، والامان الذي سيصل اليه الناس. فالنبي صلى الله عليه وسلم يصف واقعا سيقع لا يتكلم. النبي - 01:33:39 عن حكم شرعى. يعني النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان من امارات الساعة انتشار الزنا. فيعني ذلك احل الزنا. ها كذلك مصافحة الرجل للمرأة الاجنبية. قال صلى الله عليه وسلم تقول عائشة والله ما مست يد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:33:55 يد امرأة قط في المبایعة. ويقول معقل ابن يسار يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يطعن في رأس احدهم بمحيط من حديد خير له من ان يمس امرأة لا تحل له - 01:34:16

واضح؟ يأتي ايش يقول لك جماعة الجواز المصافحة يقول كانت ان كانت الامل من اماء المدينة لتأخذ بيد الرسول صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت. قالوا الامة يراد به الصغيرة ويراد به الخادمة الجارية ان كبيرة. فهذا دليل على جواز ماذا - 01:34:36 بس الرجل للمرأة جعل النص المتشابه وهو معلوم يراد بالامة من يا اخوان صغير. فماذا فعل؟ جعله حاكما على النصوص المحكمة الواضحة البينة في هالمسألة. والامثلة في ذلك كثيرة خامسا تعتمم قاعدة عموم البلوى في التخفيف. وبيننا ان عموم البلوى العمل به مشروط بالا - 01:35:07

ايحل حراما والا يحرم حلالا منصوص عليه. واضح؟ منصوصا عليه. فلا ينبغي فيجوز في ذلك. فانا ماذا افعل؟ اعمي البلوى. يا اخي اليوم الدخان يعني نقول الدخان حرام. زي احدهم قال بعض الناس بقول شارب الدخان كافر. ولو قلنا الدخان حرام - 01:35:37 لا بعض الناس يقول الدخان حرام. ولو قلنا ان الدخان حرام لكفر عموم المسلمين لكفر عموم المسلمين. يعني نفسي افهم كيف ركبت على بعضها والله ماني داري. والله لو نجيب لها الواضح - 01:36:07

كل انواع لواسط الدنيا نركبها عبعضنا تركب. لكن من تكلم بغير فنه اتي العجائب اتي بالعجز فالان الدخان عمت به البلوى وكل الناس صارت مدخنة فشو نقول الدخان لا مكروره. الدخان مكروره. مش حرام - 01:36:27 تمام يا جماعة؟ ما دام صارت كل الامة مدخنة الدخان ايش ؟ مكروره. شو يعني مكروره؟ دخنه لا تخاف ما في اثم عالمكروره. ايش؟ يقصوها قال صباحكم جمعة كاملة عند تحريم الدخان ان شاء الله. يعني حقيقة بعض الناس وهو يتكلم لا رقابة - 01:36:57 لله في قلبه. لا رقابة لله في قلبه. ماذا سيقول لله اللي يصدر فتاوى بهذا النوع وبهذه الصورة. وهي دليل وعنوان على عظيم جهله وكبر جهله. ماذا يقول لله؟ اتركوني. قال والله - 01:37:27

الناس خلاص المسلمين اليوم كله لا انت تقول لي حرام حرام. ما هذه الامر عمت بها البلوى؟ فصار يجعل الحرال الحرام ماذا بحجة ماذا؟ بحجة انتشاره. لكن افيد فائدة وهذه الفائدة امتاز بها علماء - 01:37:46

وهي التعليل بفسادهم يسمونه فساد الزمان. وفي ظني ان نسبة الفساد الى الزمان فيه اشكال. فلو قلنا التعليل بفساد الناس في الاذمنة المتأخرة. فمثلا الحنفية اه يقولون انه المرأة تخرج المسجد - 01:38:06

ولكن لا يقولون بخروج من؟ المرأة ماذا؟ الشابة فاستثنوا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله ببيوت الله امام المرأة الشابة. ليش؟ فعلوا بفسادهم يقولون هكذا. بفساد - 01:38:31

باقي الزمان واضح لاحظ مفهوم علمائنا كيف ايش؟ العكس علماونا لما عمت الفساد فابتلي الناس انتشاره صاروا ماذا يفعلون؟ يشددون صاروا يشددون خلاف اليوم بعض الناس. يعني الحنفية الاصل انه لا تمنع اي مرأة عن بيت الله. لكن لما صار - 01:38:47 فساد وانتشر قالوا نمنع من؟ شابة صغيرة واضح؟ فصار علماونا لعموم البلوى بالفساد ماذا فعلوا شددوا. اليوم من بعض المفتين عموم البلوى في الفساد جعلته ماذا؟ يجعله حلالا. طيب اخ الاخذ بمبدأ التلفيق شو التلفيق يا اخوان؟ ما هو التلفيق؟ ما هو التلفيق - 01:39:14

تعريفات العلماء للتلفيق كثير كلام فيه كثير جدا يمكن ان نقول تركيب تركيب كيفية في مسألة واحدة ذات فروع متراقبة او في مسألة لها حكم المسألة الواحدة. من قول مجتهدين او اكثر - 01:39:45

بحيث لا يقول بصحتها احد من المجتهدين اعيد سريعا تركيب كيفية في مسألة واحدة ذات فروع متراقبة. او في مسائلتين لها ما

حكم المسألة الواحدة؟ من قول مجتهدين او اكثراً بحيث لا يقول بصحة - 01:40:31

هذه الصورة الايش؟ اي صورة؟ الصورة المركبة. بحيث لا يقول بصحتها احد من المشتهين. دائمًا يذكر علماؤنا مثال من يعطيني مثال هذا؟ هات. ايش احسنت اجا واحد قال يا عمي المالكيه يرون لا يرون الشهد - 01:41:10

الاعلام تمام؟ واظن الشافعية يرون الشهد. والحنفية لا يرون الولي المذهب الفلاسي لا يرى المهر. فقال يا عمي تعال يا فلانة. انا اريد اتزوجك. قالت قال ما في مهر على مذهب فلان. قالت له والولي. قال ابو حنيفة لا يرى الولي. طيب الشهد؟ قال - 01:41:40
مالك اه طب والاعلان شافع لا يرى الاعلان. ماذا يكون؟ سفاح. سفاح نسأل الله العافية. هذى طبعاً صورة التلفيق من كرة مستقبحة. لكن يقع التلفيق بصورة ايسير من ذلك بكثير. هات. تلبية الكلاب في مناسك شيخ - 01:42:10

الكلاب عندهم كيف هذه الجزيرة يعني اعطيكم مثال رجل شو قال؟ بعيداً عن الراجح الان. رجل شو قال؟ توضأ. كويس فقال مس الفرج لا ينقض الوضوء عند الامام ابي حنيفة - 01:42:30

اه عفواً مسوا المرأة لا ينقض عند الامام ابي حنيفة ومس الفرج لا ينقض عند الامام الشافعي ها ينقض عند الامام الشافعي عفواً. نعم؟ اذا رجل درس اذا خرج من يده دم فوضوءه ناقض - 01:43:12

انت من؟ طيب مثلاً يرى رجل توضأ فذهب فمس امرأة فقال لا ينقض الوضوء عند ابي حنيفة. ثم ذهب فمس فرجه فقال لا ينقض الوضوء عند مالك واحمد الا ان كان بشهوة. ثم ذهب ففعل كذا فقال هذا لا ينقض الوضوء. الان صورة وضوءه - 01:43:53
سورة وضوئه هذه صحيحة عند احد الائمة ولو عند واحد لكن هو ماذا فعل؟ ركب المذاهب على بعضها. فخرج بصورة وضوء لم يقل بها احد من الائمة مذهب جديد. لا احنا نتكلم عن التركيب. ايش يعني التركيب - 01:44:23

ايش يعني التلفيق؟ ان يأتي بقول الامام في مسألة في هذه المسألة. فيأخذ بحكم هذا الامام. تمام ثم يأخذ بحكم الامام الآخر في ذات المسألة. لكن هذه المسألة ذات شعب. فيأخذ بقول الامام فخرج بقول - 01:44:51

هذا القول ماذا؟ لم يقل به احد من الائمة والعلماء. والتلفيق عند علمائنا ثلاث اقسام تلفيق في الاجتهاد وتلفيق في التقليد وتلفيق في التقنيين والتلفيق في الاجتهاد يبني على خلاف علمائنا في مسألة احداث قول جديد. وهل يجوز احداث قول جديد - 01:45:11
شيخ الاسلام تيمية رحمه الله تعالى قال بجواز احداث قول جديد قول ثابت في المسألة اذا اتفق اختلف العلماء على قولين ولا يعرف خلاف الا في قولين قال بجواز القول الثالث ان كان مأخوذاً من القولين - 01:45:49

السابقة فقط وان الاصل لا يجوز احداث قول جديد. وقال ذلك رحمه الله تعالى في تنبئه الرجل عاقل على تنويه الجدل الباطل. ومثل رحمه الله لو ان رجلاً معه كيس من ذهب وكيس من فضة فسألناه ما معك؟ شو بده يقول؟ لام فضة - 01:46:09

قال فان اخذنا من هذا الكيس ذهب ومن هذا الكيس فضة وجعلناه في كيس ثالث. فسألناه عن الكيس الثالث ما معك؟ ماذا سيقول ذهب وفضة الان كيف احداث قول جديد؟ الحنفية يقولون بوجوب الوتر - 01:46:32

تمام؟ والجمهور يقولون ان الوتر ماذا؟ مستحب. جاء شيخ الاسلام فنظر في ادلة المسألة فوجد ان هناك قول ثالث لم يقل به الفقهاء الائمة الاربعة. ولكن الامام شيخ الاسلام يرى ان هذا القول له اصل عند الصحابة - 01:46:49

فقال ابن تيمية الاصل في الوتر انه سنة الا على المتهجدین. الذين يصلون ويحافظون على صلة ماذا؟ الليل في اخره. فالوتر في حقهم واجب قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ اجعلوا اخر صلاتكم من الليل ماذا؟ وترنا. سأله رجل - 01:47:12

ابن مسعود قال ما قال رسول الله؟ قال هذه ليست من اهلك. هذه ليست لك ولا لاهلک. انما لاهل القرآن وذكر الترمذی عقب هذا الحديث شرح علمائنا بالمقصود باهل القرآن وانهم قدروا به اهلاً تهجد فلا حظ - 01:47:42

كلام ابن تيمية الحنفية يقولون الوتر واجب والجمهور يقولون سنة. ابن تيمية شو قال؟ سنة وا على نوع معين. فجمع ماذا؟ بين القولين. هذا احداث قول ثالث. هذا الاحادات يأذن به الشرع بالجملة. اما الاحادات بان يقول علماء حلال وعلماء يقولون حرام. العلماء يقولون واجب علماء مندوب. ثم - 01:48:02

يتتابع الائمة على هذا فيأتي احدهم فيحدث قوله جديداً يقول العلماء هذا فيه نقد اجماع ايش الاجماع؟ ان العلماء اتفقوا على ان

المسألة لا تتسع للخلاف الا فيما في قولهن. فهذا نقض - 01:48:32

اجماع الا ان كان القول مسبوقا ما احد يقول طب يا شيخ ابن تيمية خلف الائمة الاربعة ما خالف شيخ الاسلام ابن تيمية في مسألة قيل انه انفرد الا وله بها سلف. ومن فضل الله تبعت المسائل التي انفرد فيها شيخ الاسلام - 01:48:52

فكل مسألة وجدت له بها سلف. وسلف متعددين ليس واحد ولا اثنين ولا ثلاثة. الا هذه المسألة مسألة وجوب الوتر فقد اعيرتني حتى وجدت ان ابن شيخ الاسلام يلوح ان هذا قول ابن مسعود - 01:49:12

رسالتني الدكتورة الحمد لله والرسالة اللي اتوقع غدا باذن الله غدا ان شاء الله ستصل المكتبة باذن الله بلاش نقول نسوى دعاية. الله المستعان. طيب طيب. الان مسألة التل斐ق في الاجتهاد والتل斐ق في التقليد والتل斐ق. في - 01:49:32

هل آآتقنین الصحيح ايها الاحبة ان التل斐ق لا يجوز. لا سيما لمن ساعت نيته واراد التخلص من احكام الشرع. واما التل斐ق في التقنين فقد جوزه بعض اهل العلم للحاجة العامة. وال الصحيح - 01:50:02

ان التل斐ق لا يجوز ولا ينبغي الا ان كان التل斐ق مبنيا على دليل وان كان التل斐ق له اصل من اقوال السلف واقتصر بالتل斐ق هنا ليس بالتل斐ق الواقع الحقيقة. لأن بس يطلقوا التل斐ق ايش يقولون؟ التل斐ق يقصدون به بين اقوال الائمة - 01:50:26

الاربعة. واضح؟ فقد يقع قول عند السلف فيتصوره الناظر انه وقع ماذا؟ تل斐قا. فان كان القول له به السلف واضح؟ واستند الى الادلة فهذا لا يعد تل斐قا. هذا يعد قول وترجيح في مسألة. اما من يأتي فيلتفق دون نظر في - 01:50:46

الادلة والاعتبار لها فهذا الفعل ذمه اهل العلم. لا سيما ان كان التل斐ق بقصد التيسير اخيرا اخيرا سبعة صحة؟ نعم. اخر اصل من اصول التيسير المبالغ فيه والمنفلت. وهو الاحتجاج - 01:51:06

بالخلاف. والله الحمد والفضل منا كتبت في الاحتجاج بالخلاف كتبت في الاحتجاج والخلاف يعني قربة خمسين او اكثر ورقة من فضل الله في رسالتني في رسالة الدكتورة والتي هي بعنوان - 01:51:26

منهج شيخ الاسلام ابن تيمية. وفي الخلاف الفروعي منهج شيخ الاسلام تيمية الخلاف الفرعى. وذكرت الاحتجاج بالخلاف موقف شيخ الاسلام منه وحقيقة لم اجد احدا من العلماء ينص ويقول الخلاف ماذا - 01:51:46

الخلاف حجة يعني ان الخلاف مثل الكتاب والسنة والاجماع والقياس ما احد يقول بهذا. لكن الواقع التعاملى يجعل هؤلاء العلماء يجعلون من خلله من خلال التعامل الواقعى يجعلون الخلاف ماذا - 01:52:06

مش حجة لكنه يقوى على مناهضة الدليل. يعني يا شيخ ايش حكم كذا حرام ايش اقول لك؟ يا اخي في المسألة ماذا؟ خلاف. فعبارة في المسألة خلاف اضفت ماذا الحكم وهيبة الدليل. ولذلك قال الشاطبى رحمه الله تعالى ان الذين يحتاجون بالخلاف انما يحتاجون به - 01:52:28

جعلوه من حجج الاباحية. ايش يعني حجج الاباحية؟ اي جعل الحرام ماذا؟ مباحا. في الغالب الاحتجاج ثلاث يحتاجه من يريد ان يجعل الحرام حلالا بين قوسين يحتاجه كثيرا اصحاب التيسير - 01:52:58

ماذا؟ المنفلت. ايش المراد والاحتجاج والخلاف؟ لم اجد احدا يعني تكلم عن عفو اعتبر الخلاف حجة ولكن كما ذكرنا واقع تعاملى. يقول الامام الشاطبى رحمه الله تعالى في المواقف. يقول - 01:53:18

فقد وقع وقد زاد هذا الامر على قدر الكفاية. يعني زاد عن حده. ايش هو؟ حتى صار الخلاف او في في المسائل معدودا في حجج الاباحية. ووقع فيما تقدم وتأخر من الزمان الاعتماد - 01:53:38

في جواز الفعل على كونه مختلفا فيه بين اهل العلم. فربما وقع الافتاء في المسألة بالمنع فيقال لم تمنع المسألة؟ والمسألة مختلف فيها. فيجعل الخلاف حجة في الجواز لمجرد كون - 01:53:58

مختلفا فيها لا دليل يدل على صحة مذهب الجواز ولا لتقليل من هو اولى بالتقليل من القائل بالمنع. اذا الاحتجاج بالخلاف هو هو لو تيجي تقول له يا اخي انت تحتاج بالخلاف. شو بقول لك؟ اعوذ بالله. اعوذ بالله اجعل الخلاف حجة. لكنه في الحقيقة ماذا فعل -

01:54:16

اضعف هيبة الشرع واسقط من هيبة الدليل لمجرد وقوع ماذا؟ الاختلاف واسمع الاحتجاج بالخلاف صنعة المفاليس لانه ان كان يعلم وكانت قد ظهرت نصوصه وبات اطلاعه فانه في هذا المقام لا يحتاج ان يقول اختلاف فيه. انما ماذا يفعل؟ ينهض بدليل يقابل دليل. ولكنه للأسف لم - 01:54:38

لم يجد لم يستطع ان ينهض بالدليل ماذا صار يقول؟ اختلاف العلماء. زي ذي من كتب في باحة الموسيقى والغناء. فاول ما بدأ في باحة الموسيقى والغناء ايش يقول؟ وقد اختلف السلف في الغناء. وبدأ يذكر اقوال - 01:55:12
بلا خطاب ولا ازمة. وعند النظر والتحقيق تجد ان جل هذه الاقوال ماذا؟ ساقط عند البحث والتحقيق والنظر لا سيما من جهة الاسناد والرواية تجد جل هذه النسبة لهذه الاقوال لا تثبت. الاحتجاج بالخلاف منهج لا ليس صحيح - 01:55:32
يقول الامام ابن عبدالبر رحمة الله الاختلاف ليس بحجة عند احد علمته من فقهاء الامة اسمع ماذا يقول ابن عبدالبر الاختلاف ليس بحجة عند احد علمته من فقهاء الامة الا من يحتاج بالخلاف الا من لا بصر له. ولا معرفة عنده ولا - 01:55:52
في قوله الا من لا بصر له. ولا معرفة عنده ولا حجة في قوله. اذا اسلكوا العملي عند بعض الكاتبين المتفيقين والمحتججين بطلب التيسير على الامة يشعر بان بانه يحتاج بالخلاف - 01:56:22

لا لانه دليل يصلح ان يهتج به في ذاته. انما يحتاج به حتى يجعل دليل خصميه. وان كان مما لا يحتمل الاجتهاد يضعف نوع عن الاحتجاج فيصبح القولان المختلفان في المسألة متكافئين متقاربين في القوة عنده. لم؟ مما - 01:56:45
يسمح لهذا الناظر ان يرجح القول الذي يريده الذي يريدنا باشعار العرب واخبار الجاهلية تحميلاً الشخصية النفسية والمصالح الملهومة الموهومة. المهم ان يتدرج الرأي الذي يريده ويوافق غرضه لما فيه من مصلحة - 01:57:05
وقتية برؤيه خاصة كانت او عامة وهي في حقيقتها مصلحة لا اعتبار لها في الشرع قط كمن افتى بما وذكرت بعض الفتاوى هذا الكلام قرأته من الرسالة. من رسالتني وان شاء الله تعالى اظن غدا او بعد غد ان شاء الله تكونوا ان شاء الله موجودة في - 01:57:25
الدار الاثرية باذن الله. الشاهد اخواني هذه اصول منهجه التيسير المنفلت الغير منضبط. المبالغ فيه وهذه الاصول مضطربة وهي اصول موجودة عند القوم باختلاف مدارسهم. واختلاف مناهجهم. وهي موجودة عندهم باختلاف النسب بينهم. فقد تكون موجودة عندهم عند بعضهم بصورة طافية وهو قد موجودة عند بعضهم بصورة - 01:57:45

ليست بذات الکم ولكنها ظاهرة ويظهر اتفاق اصحاب هذا المنهج وهذه المدرسة قبل ان ننهي دورتنا ان شاء الله نأخذ المعلم الاخير الذي جمعنا فيه معلمين وهو معلم التيسير وشيخ الاسلام ابن تيمية والتطبيقات نأخذها من خلال فتاوى واراء شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه. سريعا حتى نختم ويكون - 01:58:15

هذا هو لقاونا الاخير. وهذه يعني دقائقنا الاخيرة وان شاء الله ليست الاخيرة. ويجمعني الله عز وجل ان شاء الله بكم دائماً وابداً على العلم النافع والعمل الصالح ان شاء الله ان يجمعنا دائماً وابداً على العلم النافع والعمل الصالح. وتعرفون اخواني احنا ادخلنا المعلم الثالث الذي كان الذي ذكرناه - 01:58:45

والتطبيقات في هذا المعلم سريعا. اقول لكم كلمة وانا اقسم عليها قول وماذا واقسم لو اني اردت ان اتكلم عن معلم التيسير عند ابن تيمية في ثلاثة مجلس استطعت ان ارسل لو اقمت دورة في ثلاثة مجلس اتكلم - 01:59:05
عن معلم التيسير عند شيخ الاسلام فلن استطيع ان او فيها للأسف تعرفون اليوم السائد اتهام شيخ الاسلام تيمية ومدرسته بماذا؟ التشدد. والتشدد يا اخواننا امر اسمي اللي انا شيفه تشدد انت تراه تساهل. والذي انت تراه تشدد قد اكون اراه تساهل. فالحكم على امام - 01:59:35

عالم بالتشدد اعطينا الضابط نحتاج ضابطاً نبني عليه. قال هو ينزع في اقواله دائمًا الى القول الاشد. والله ما انت صادق والله من يقول هذا واحد من اثنين. اما يا ربى عفوك حاقد مغرض او جاحد الجهل مركباً او قد يجتمع فيه الامر - 02:00:03
ستسمعون عجبًا الله يرحم الشيخ علي رحمة الله عليه الشيخ الحلبـي رحمة الله. ضمني في ليلة دعوة دعانا اخ حبيب الى بيته في دعوة طعام عشاء وكان عنده ضيوف من خارج الاردن. فلما اجتمعت بالشيخ - 02:00:24

شيخنا اسأل الله ان يرحمه ويغفر له ويحسن منزله. ويتقبله في عباده الصالحين. وجراحته عن الاسلام والتوحيد والسنة خير
الجزاء. فلما جلسنا فصار بحث تداول البحث فسأل الشيخ قال الشيخ - [02:00:45](#)

طبعا هو لا يسأل من باب معاذ الله من باب عفوا يعني الحاجة لا هو يسأل من باب المباحثة يقول مر معك يا ابا رشد يناديه. مر معك
احد تكلم عن التيسير عند شيخ الاسلام تيمية رحمة الله عليه. فقلت له - [02:01:00](#)

قلت يا شيخنا من افضل من قرأت له تكلم عن تيسير ابن تيمية كلام موجز لكنه مركز الاستاذ الدكتور محمد رواس القلعجي رحمه
الله. محمد رواس القلعجي له موسوعات سلسلة موسوعات - [02:01:23](#)

اسمهها سلسلة موزعات فقه السلف كوييس جاء فقه الحسن البصري فقه سعيد ابن المسيب في فقه سفيان الثوري فقه فلان فقه فلان.
فكتب موسوعة في مجلدين عن فقه من؟ شيخ اسلام ابن تيمية. طيب قدم مقدمة يتكلم فيها عن ابن تيمية - [02:01:43](#)

ذكر في المقدمة عنوانا قال فيه رحمة الله قال التيسير في فقه ابن تيمية. هذا محمد رواس. طبعا شيخنا الله يرحمه رحمة الله عليه
الشيخ علي. لما ذكرت هذا له اخرج ورقة - [02:02:07](#)

وكتب على الورقة ما ذكرت. تمام؟ اتصل في باليوم الثاني. قال لي ابشرك محمد رواس قلعجي في التيسير عند ابن تيمية سيطبع
করিবা في كتاب مستقل. فطبعه الشيخ. في كتاب مستقل. رحمة الله - [02:02:28](#)

طبعه الشيخ في كتاب مستقل. وللاسف ان الكتاب لم يأخذ الانتشار الذي يجبه. ويا ليت بعض اخواننا المحسنين يأخذ الكتاب ويطبع
منه كميات كبيرة ونسخ كبيرة وينتشر الكتاب. في مكتبات طلبة العلم والمتخصصين. لأن الكتاب مهم كما مستسمعه - [02:02:48](#)
فحتى ذكر الشيخ في مقدمته يقول وقد كان السبب الباعث على افراد هذه المقدمة اللطيفة بالنشر ما نبه اليه في بعض المجالس
احد كذا كذا هل من متفقهة طلبة جراحته خيرا كذا كذا ودعا لي جراحته خيرا واسأل الله ان يحفظه ويرحمه رحمة واسعة. ثم -
[02:03:08](#)

يقول محمد رواس قال عجيب رحمة الله تعالى يقول انا اقول لكم شيء انا مجهز اوراق ومجهز كلام كثير عن ابن تيمية. بدبي اكتفي
 بكلامي. محمد رواس واعلق تعليقات سريعة ويسر. طيب يقول بدبي اقرأ واسمع منكم - [02:03:28](#)

الآن تقرأ كلام من؟ قال عجب في مقدمته لموسوعة فقه ابن تيمية. في مجلدين اكثر من الفين ورقة. يعني وهو يتكلم وقد هضم
ماذا؟ فقه ابن تيمية ولكن اخطأ في الكتاب اخطأ في الاحالة احيانا واططا في فهم كلام - [02:03:56](#)

وقع الخطأ. لكن الرجل في الجملة تعامل مع تراث ابن تيمية تعامل مختصا يقول نقل ابو نعيم الاصبهاني في حلية الاولياء عن
سفيان الثوري انه كان يقول انما العلم عندنا الرخص على الثقة فاما التشديد فكل انسان - [02:04:16](#)

مر معنا وكأني بابن تيمية الان كلام من؟ رحمة الله وكأني طبعا يا اخواننا قال عجیله تیمیة وله يعني ينتسب الى المدرسة الدينية ولا
هو يعني بالجملة يقول عن نفسه انا سلفي ولا - [02:04:35](#)

اه وهابي بن قصي لا لا رجل اكاديمي معترض بالعلم والبعث ويطبع تمام فهذه شهادة من خارج المدرسة واضح يقول وكأني ابن تيمية
رحمة الله تعالى يتمثل قول الامام الثوري هذا ويرى ان الله تعالى لم ينزل هذا الدين ليعنـت به - [02:04:55](#)

للامة ويشق عليها ولكنه انزله ليتحقق لها به مصالحها المشروعة. هذه عبارات قريبة جدا من ابن تيمية نفسه شيخ الاسلام ابن تيمية
في مسألة وهي مسألة هل التيمم يقوم مقام الوضوء - [02:05:19](#)

يعني ايش يقوم مقام الوضوء تيمم؟ يقوم مقام الوضوء؟ هل هو بدل كامل؟ بدل تام ولا ليس بدلاما يعني ايش؟ اذا انا بدبي اتوا
تيمم هل يلزمني اذا لم يكن تيممي انا اتيمم عند كل صلاة - [02:05:39](#)

هل يلزمني هذا؟ مثلا مسألة اخرى ذكرها شيخ الاسلام تيمية رحمة الله تعالى. لما ذكر هذه المسألة هل يلزم المتعمم؟ هل يلزمني ان
هل يلزمني ان يتمم لوقت الصلاة كل صلاة؟ هل يستطيع من تيمم للنافلة ان يصلـي بتيمم الفريضة؟ العلـماء - [02:05:56](#)
فهم مذهبـان. فمذهبـ يقول التيمـم لا يـقوم مقـام المـاء مـطلقاـ. ومذهبـ يقول التـيمـم يـقول مقـام المـاء مـطلقاـ. ابن تيمـية رـجـح مـذهبـ ان
التـيمـم يـقوم مقـام الله مـطلقاـ. مما اعتمدـ عليه ابن تيمـية يقول فلا يـجوز لـاحـد اسمـعـ الكلام - [02:06:16](#)

اسمع الى الكلام الذي يمتلى رحمة. يقول فلا يجوز لاحد ان يضيق على ما وسع الله عليهم. قد اراد رفع الحرج عن الامة فليس لاحد ان يجعل فيه حرجا ايش هو؟ يقول والله قد جعله اي التراب. والله قد جعله طهورا للمسلمين عند عدم المال - 02:06:36

فلا يجوز لاحد ان يضيق على المسلمين ما وسع الله عليهم. قد اراد الله رفع الحرج عن الامة. فليس لاحد ان يجعل فيه حرجا اي في استعمال التراب بدلا من الماء فهو يرى ان التيمم ان الماء التيمم بدل مطلق عن - 02:07:06

الوضوء. فيقول الدكتور وانا لن اعرض هنا شيئا مما جاء من كلامه النظر في هذا. اللي هو كلامه في الرخصة وكلامه في التيسير. ومن ميزة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان ابن تيمية عرف المقصد الصحيح من الرخصة والتفسير - 02:07:26

والمقصود الصحيح من الرخصة والتيسير يقول رحمه الله يقول رحمه الله تعالى ان الرخصة خليكم معنـي يا اخوان ماني شايف ناس بلشوا يفتوا وبـلـشـوا يـسـهـيـ وـبـلـشـوا مـعـيـ بـزـعـلـ هـشـةـ اـخـدـتـ خـمـسـ دـقـايـقـ بـزـعـلـ اـذـكـرـواـ اللـهـ اـبـوـ عـبـدـ اللـهـ مـعـيـ ؟ـ تـمـامـ شـيـخـ - 02:07:46

في الاسلام لماذا الترخص والتيسير؟ يقول الرخصة انما اباحها الله لحاجة العباد اليها والمؤمنون يستعينون بها على عبادته والمؤمنون يستعينون بها على عبادته فالأخذ بها فيجب الاخذ بها. لأن الكـريم يـحبـ قـبـولـ اـحـسـانـهـ وـفـضـلـهـ - 02:08:16

متشدد الله يرحمه ويسامحه. فيجب الاخذ بها اي بالرخصة لأن الكـريم يـحبـ قـبـولـ اـحـسـانـهـ وـفـضـلـهـ. ولـانـهـ بـهـ تـمـ عـبـادـتـهـ وـطـاعـتـهـ. لاـ مـنـ اـنـ تـسـتـقـيمـ الطـاعـةـ وـالـعـابـادـةـ الاـ بـوـجـودـ التـرـخصـ وـالتـخـفـيفـ. فـكـلامـ شـيـخـ الـاسـلـامـ التـنـظـيـريـ فـيـ مـوـضـوـعـ - 02:08:55

التيسير كثير. يقول الدكتور يقول انا ما بدـيـ اـجـيـبـ كـلـامـهـ التـنـظـيـريـ. اـنـاـ بـدـيـ اـجـيـبـ الـامـمـةـ وـالـمـسـائـلـ لـكـنـيـ سـاعـرـضـ لـطـائـفـةـ مـنـ اـحـكـامـ

الـتـيـ خـالـفـ فـيـهـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـأـئـمـةـ الـاعـلـامـ الـتـمـاسـ لـلـتـيـسـيرـ عـلـىـ النـاسـ. وـانـيـ مـيـنـ الـلـيـ يـقـولـ - 02:09:25

دـكتـورـ القـلـعـيـ وـانـيـ لـاقـطـعـ بـاـنـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ اـكـثـرـ فـقـهـاءـ الـاسـلـامـ تـيـسـيرـاـ اـكـثـرـ فـقـهـاءـ الـاسـلـامـ مـاـذـاـ ؟ـ تـيـسـيرـاـ. اـسـعـ. قـالـ تـأـمـلـ انـ شـئـ الـاـحـكـامـ التـالـيـةـ التـيـ نـقـلـتـ عـدـواـ مـعـيـ يـاـ اـخـوـانـ. كـانـ رـحـمـهـ اللـهـ يـرـىـ اـنـ كـلـ مـاـ وـرـدـ بـهـ النـصـ هـوـ اـصـلـ فـيـ الشـرـيـعـةـ يـقـاسـ عـلـيـهـ.

وـهـذـاـ فـيـهـ تـيـسـيرـ كـبـيرـ عـلـىـ النـاسـ - 02:09:45

وـبـنـاءـ عـلـىـ ذـلـكـ فـاـنـ الـمـازـارـعـةـ التـيـ وـرـدـ فـيـهـ النـصـ هـيـ اـصـلـ عـنـهـ. خـلـافـ لـمـذـهـبـ الـحنـفـيـةـ الـذـيـ يـقـولـونـ هـيـ عـدـولـ عـنـ الـقـيـاسـ مـعـدـولـ

يـقـولـ لـلـاـ. هـيـ اـصـلـ فـيـقـاسـ عـلـيـهـ. وـكـثـيـرـ مـنـ الـشـرـكـاتـ وـلـيـسـ مـنـ الـاجـارـاتـ. وـيـقـاسـ عـلـيـهـ الـمـضـارـبـةـ. وـبـيـعـ السـلـمـ عـنـهـ - 02:10:23

الـمـقـامـ لـاـ يـتـسـعـ لـلـتـفـصـيلـ وـالـاـ كـانـ ذـكـرـتـ كـلـ مـسـأـلـةـ مـازـارـعـةـ الـاـجـارـةـ الـمـضـارـبـةـ بـيـعـ السـلـمـ ذـكـرـتـ صـورـتـهـ وـكـيـفـ كـانـ تـيـسـيرـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ

الـلـهـ. وـبـرـىـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ اـنـ كـلـ مـاءـ طـاهـرـ هـوـ مـطـهـرـ وـلـيـسـ هـنـاكـ مـاءـ طـاهـرـ غـيـرـ - 02:10:43

المـطـهـرـ فـيـجـوزـ الـوـضـوـءـ بـالـمـاءـ الـذـيـ اـزـيـلـ بـهـ الـحـجـرـ. عـنـهـ رـحـمـهـ اللـهـ الـمـاءـ قـسـمـتـهـ تـلـاثـيـةـ وـلـاـ ثـنـائـيـةـ؟ـ ثـنـائـيـةـ مـشـ تـلـاثـيـةـ وـالـمـاءـ الـمـسـتـعـملـ

عـنـهـ يـجـوزـ اـسـتـعـمـالـهـ لـرـفـعـ الـحـدـثـ. وـبـرـىـ اـنـ النـجـاسـةـ اوـصـافـ هـيـ لـوـنـ وـطـعـمـ وـرـائـحةـ. وـلـاـ يـنـجـسـ الشـيـءـ الـاـ - 02:11:03

بـظـهـورـ اوـصـافـ النـجـاسـةـ الـعـيـنـيـةـ فـيـهـ. فـاـذاـ لـاقـىـ النـجـسـ فـاـذاـ لـاقـىـ النـجـسـ الطـاهـرـ فـاـنـهـ لـاـ يـنـجـسـهـ الـاـ اـذـاـ ظـهـرـتـ اوـصـافـ النـجـاسـةـ فـيـهـ بـنـاءـ

عـلـىـ ذـلـكـ قـرـرـ اـنـ الـمـائـعـةـ الطـاهـرـةـ لـاـ يـنـجـسـ بـحـلـولـ النـجـاسـةـ فـيـهـ الـاـ اـذـاـ ظـهـرـتـ فـيـهـ اوـصـافـهاـ. وـلـبـنـ - 02:11:23

وـانـ فـحـتـهـ وـالـانـفـحةـ هـيـ مـاـدـةـ صـفـرـاوـيـةـ تـخـرـجـ فـيـ وـعـاءـ جـلـديـ يـسـتـخـرـجـ مـنـ بـطـنـ الـجـدـيـ اوـ الـحـمـلـ الـلـيـ حـمـلـ الرـضـيـعـ يـوـضـعـ مـنـهـ قـلـيلـ

فـيـ الـلـبـنـ فـيـنـعـدـ الـلـبـنـ وـيـتـكـاثـرـ. قـالـ وـلـبـنـ الـمـيـتـ وـانـ فـحـتـهـ طـاهـرـانـ فـيـ الـاـصـلـ - 02:11:43

بـاـنـهـماـ غـيـرـ لـحـمـهـ النـجـسـ. وـهـمـاـ لـاـ يـنـجـسـانـ بـمـلـاقـاتـهـ لـحـمـ الـمـيـتـ النـجـسـ. وـابـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ لـمـ اـصـطـدـمـ بـاـمـرـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ الـمـسـتـيقـظـ مـنـ نـوـمـهـ بـغـسـلـ يـدـيـهـ قـبـلـ اـنـ يـدـخـلـ الـمـاءـ. مـعـ اـنـهـ قـدـ لـاـ يـكـونـ عـلـيـهـماـ اـثـرـ النـجـاسـةـ. فـقـالـ شـيـخـ الـاسـلـامـ يـحـلـ هـذـاـ الـاـشـكـالـ - 02:12:03

قال انـماـ اـمـرـنـاـ بـالـغـسلـ لـاـنـ قـيـاسـاـ عـلـىـ حـدـيـثـ اوـ الـحـاـقاـ بـحـدـيـثـ اـهـ فـاـنـ الشـيـطـانـ يـبـيـتـ عـلـىـ اـنـفـهـ فـاـمـرـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

اـنـ نـسـتـنـثـرـ تـلـاثـاـ. كـمـ عـلـلـ وـجـوبـ الـوـضـوـءـ مـنـ اـكـلـ لـحـمـ الـاـبـلـ. وـالـنـهـيـ عـنـ الصـلـاـةـ فـيـ مـرـاـبـضـ الـاـبـلـ بـالـشـيـطـنـةـ الـتـيـ - 02:12:23

وـيـطـهـرـ الشـيـءـ الـمـتـنـجـسـ بـزـوـالـ اوـصـافـ النـجـاسـةـ مـنـهـ. سـوـاءـ زـالـتـ بـالـمـاءـ اوـ بـغـيـرـهـ مـنـ الـمـائـعـاتـ اوـ بـالـاستـحـالـةـ. اـيـشـ الـاـسـتـحـالـةـ؟ـ تـحـولـ. اـمـ

بـفـعـلـ الـرـيـحـ وـالـشـمـسـ اـمـ بـغـلـبـةـ غـيـرـهـ عـلـيـهـ تـخـيـلـ هـذـهـ الـاـقـوـالـ يـخـالـفـ فـيـهـ الـفـقـهـاءـ. شـيـخـ الـاسـلـامـ اـيـشـ يـقـولـ؟ـ اـذـاـ النـجـاسـةـ زـالـتـ

او صافها بماء طاهر غير الماء - 02:12:43

بالاستحالة بريء فعل الريح والشمس بغلبة غيرها عليها اي بغلبة طاهر اخر عليها قال فهذا يزيل النجاسة. ويرى وكذلك ان الخمر اذا صب في الماء ولم تظهر اثار الخمر فيه فشارب الماء لا يكون شاربا للخمر يوجب الحد. ويرى ان الحيض - 02:13:11
ولا حد لاقله ولا لكثره. وما تراوه المرأة من الدم عادة مستقرا فهو حيض وان كان سبعة عشر يوما. وان كان واذا كان لا حد لاقل الحيض فانه لا حد للظهور الفاصل بين الحيضتين. ويرى جواز التيمم لمن يعاني شقة الوضوء بالماء. ويرى جواز التيمم لمن تعاني -

02:13:31

مشقة بتكرار النزول الى الحمام للاغتسال من الجنابة كمن يجامعها زوجها في اليوم عدة مرات وفيه حرج عليها مشقة اجاز لها ماذا؟ تيمم. ويرى ان الجنابة تخفف بالوضوء. وان الجنب اذا توضأ لم يبقى محrama عليه - 02:13:51
كل ما يحرم على غير المتوضى ويرى جواز اظهار الزينة الخفية عندما لا شهوة له من التابعين التابعين يقصد اللي هو الذي يتبعك
الذى يأتيك يصيب طعامك والشيخوخ الفانيين وجواز وضع المرأة جلبابها امام الرجال ان كانت ممن انعدمت الفتنة بها اي من النساء -

02:14:11

ماذا؟ كبيرات السن. ويرى ان المسافر لا يزال مسافرا ولو مضت عليه شهور. حتى ينوي هو الاستيطان. فان نوى الاقامة عشرة ايام او خمسة عشر يوما فليس بمقيم بل هو مسافر. ويرى جواز المسح على الخفين دسمه ويرى جواز المسح على الخفين - 02:14:31
ولو لم يكن ساترا للكعبين ولو كان فيهما خروق كبيرة. ولو كانا لا يستمسكان على الرجلين من غير شد. كل ما تعلق برجلك ايش تفعل امسح عليه. واذا كان يتضرر من خلق الخفين او وجد مشقة في خلعهما فله ان يجدد المسح عليهم من غير تقييد ببلده. ويرى -

02:14:51

جواز المس الجمع بين الصالاتين للمشقة. او لخوف فوات الصلاة في وقتها. كما يرى جواز الجمع للصناع. واجاز صلاة فرض على الرحالة للخسارة او الخثرة. والخثرة هي المرأة الحبيبة التي تترك الخروج من منزله. هذا يقع معنا يا اخوان. احيانا - 02:15:11
لن نخرج من بيتنا فتمسكنا ازمة. وبدنا نمشي في الطريق ومعك زوجتك. انت رجل بتصرف السيارة على الطريق على الرصيف بتصللي. طب زوجتك كيف تصلي؟ ويرى وكذلك اجاز الفرضية على الرحالة ان خافت البروز ان هي نزلت للصلاة. متشدد الله يرحمه. متشدد - 02:15:31

وكل ذكر وجد سببه وهو في الصلاة جاز له ان يأتي به في الصلاة كاجابة المؤذن وحمد العاطس. والاصوات الحلقية التي تدل ويرى عدم افطار الصائم الا بدخول الاكل او الشرب او نحوهما مما يقتدى به عن طريق الفم او الانف. اما ان دخل ما لا يقتدى به -

02:15:51

او دخل الطعام والشراب عن طريق غير الفم او الانف فانه لا يفطر الصائم. هذا يطير الكلام عن موضوع المغذي. هل يفطر صاحبه يفطر لا يفطر فلا تفطره الحقيقة الشرجية في الدبر ولا القطرة في العين او الاذن ويرى ان من احصد ثم يذكر امثلة كثيرة انا في -

02:16:11

رسالتي اه عقدت فصلا لابن تيمية رحمه الله فماذا فعلت؟ جئت بتشدیدات المذاهب وتخفيقات المثير فذكرت عينة من تشديدات المذاهب الفقهية وقابلتها بما بتخفيقات ابن تيمية وهذا حتى اختتم ان شاء الله. مثلا الحنفية والحنابلة يرون الوضوء من الدم والقيء واضاف الحنفية - 02:16:31

القهقهة من الصلاة. رد عليهم ابن تيمية وشيخ الاسلام يقول والاظهر ان الصلاة تبطل بالقهقهة اذا كانت فيها اصوات عالية تنافي الخشوع الواجب في الصلاة. وفيها من الاستخفاف سلام. اما الوضوء فلا اثر لها في الوضوء. المالكية يوجبونها الاستئنف على من قضى حاجته بان يستفرغ - 02:17:01

حقبتين وان كانت الحاجة بولا فالمالكية يلزمون بسلت الذكر ونتره. رد عليهم شيخ الاسلام تيمية رحمه الله وقال وتفتيش الذكر بإسالته وغير ذلك كل ذلك بدعة. وليس بواجب ولا مستحب عند ائمة المسلمين. وقال بل وكذلك - 02:17:26

الذكر بدعة على الصحيح. وكل ذلك سلت البول بدعة. لم يشرع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. لم يشرع بذلك رسول الله. يشرع ذلك والحديث - 02:17:46

في ذلك ضعيف. عدم اجزاء الوضوء اذا كان بماء مستعمل عموما. مع خلاف في التفاصيل. عدم استعمال الماء هذا مقرر في المذاهب الاربعة. شيخ الاسلام يخالفه بل اختياره في المياه عموما والمستعمل خصوصا - 02:17:56

فيه توسيعة وتيسير وفق النص والدليل. يوجب المالكية تلك الاعضاء والبدن على من اراد الوضوء او الغسل بل ويجعلونه فرضا من فروضهما. وشيخ الاسلام يوافق الجمهور. وجعل الدلك مستحبا لم؟ لما ظمن التعميم الماء. ويرى الحنفية والمالكية والشافعية مسح اليدين في التيمم الى وين؟ الى المرفقين - 02:18:16

والزم بتشدد الضربة للوجه. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يرى التيمم المجزئ ضربة واحدة للوجه وضعف القول الذي ذكرناه. يرى الحنفية المالكي والمالكية ان التيمم لصلاة الجمعة لا يجوز. وان خشي الفوت عند الحنفية. ان خشي - 02:18:44
فوت صلاة الجمعة ما يتم. فرجح خلاف ذلك ورد عليهم. ويرى الحنفية ان المسح على خف فيه خرق بقدر ثلاثة اصابع فيجوز. بينما المالكية لا يمسحون على خف محرق قدر ثلث القدر. وعند الشافعية لا يمسح عليه ان كان محرقا. سواء كان الخرق كثيرا - 02:19:04

او يسيرا. ابن تيمية رحمه الله يقول في باب المسح على الخفين والجوربين يوسع بشكل واضح بين تظاهر فيه ملامح التيسير على المسلمين. يقول ابن تيمية رحمه الله في المسعي الخفين كثير من خفاف الناس لا يخلو من فتق - 02:19:24 او خرق يظهر منه بعض القدم. فلو لم يجز المسح عليها بطل مقصود واضحة كده؟ بطل مقصود الرخصة. شو المقصود الرخصة؟ يصيروا تخفيف. ثم اوردت في الرسالة بعض المسألة التي فيها تشديد من المذاهب اقوال بعض المذاهب الاربعة واوردت تخفيفات وتيسيرات شيخ الاسلام تيمية - 02:19:44

الله وردوده عليها. الكلام في تيسير ابن تيمية الطويل حقيقة عندي نقاط كثيرة. اكتفي بما ذكرت وهذا ما الله عز وجل في هذه الدورة الحمد لله على التمام والحمد لله الذي اعانا على الكلام اللهم لك الحمد حتى ترضى اسأل الله - 02:20:16

والله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وفضله. سؤال الفقير الحقير الذي بارك لنا وجمعنا في هذا المجلس اسئلته بمنه ان يجمعني واياكم واحبتنا واهالينا في جنات الفردوس. وان يجعل هذه المجالس وصبرنا عليها ثقلا يثقل - 02:20:36

به موازيننا وان يغفر لنا نياتنا ان شاءت او انحرفت انه جواد كريم. فاخوانني ما كان فيما قلت ان كان صوابا فهذا من الله والحمد لله وهذا من توفيقه. وان كان اي خطأ او من خطأ فاني استغفر الله. واتوب اليه فهو مني ومن الشيطان - 02:20:56

والله ورسوله بريئان. واني اقر برجوعي عن كل خطأ. اراجع فيه من اي اخ فاضل جزاه الله خيرا. فاسأل الله ان يغفر لي ويقبلني واياكم واسأل الله ان ينفعني واياكم بهذا المجلس فيما قلناه وما سمعناه وما كتبناه وما كتبناه والحمد لله رب العالمين - 02:21:16

واصلني واسلم وابارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه - 02:21:36